

عملية مشتركة لسلاح الجو والصاروخية تستهدف قيادة الغزاة في الساحل الغربي

اليونيسف: الحل السياسي سبيل وحيد لإنقاذ ملايين الأطفال في اليمن من الموت جوعاً

سلسلة هجمات نوعية على عدد من مواقع المرتزقة في صروح

تدشين حملة التعريف بجائزة الرئيس
الشهيد الصماد الزراعية في المحويت

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
الأحد 12 صفر 1440 هـ
21 أكتوبر 2018 م
العدد (523)

100
ريالاً

12
صفحة

قراءة في فكر وواقع الإمام الهادي عليه السلام:

الجهاد لا يساويه شيء من شرائع الإسلام

رواية سعودية متناقضة وترامب يشكك وأعضاء الكونغرس يصفونها بـ «السخيفة»

رفض أوروبي واسع لنتيجة التحقيق
السعودي ودعوات لتحقيقات دولية

تركيا: مسيري والقحطاني «كيشي فداء»
لتبرئة ابن سلمان من دماء خاشقجي



قاطعوا
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية
فوت توب ون

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

CALTEX
زيت كالتيكس

Mobil
موبيل
(زيت محركات)

GEHL
غيل
معدات ثقيلة ولودرات

Cummins
كومنز - مولدات كهرباء

CAT
كاتريلر
معدات ثقيلة ومولدات

الله أكبر
الموت لمريكسا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

مصرع عشرات المرتزقة بكسر زحفين لهم في «نجران» وتدمير 5 آليات



الإعلام الحربي

للمرتزقة، وانتهى الزحف الأول بالفشل ولم يحقق فيه المرتزقة أي تقدم. وبعد ذلك، دفع العدو السعودي بمجاميع أخرى من المرتزقة في محاولة ثانية بالمنطقة نفسها، إلا أن المرتزقة واجهوا نفس المصير، وسقط عشرات آخرين منهم قتلى وجرحى بنيران الجيش واللجان الشعبية، لتنتهي المحاولة الثانية بالفشل أيضاً.

وتأتي هذه المحاولات الفاشلة في إطار التصعيد المستمر الذي يحاول العدو السعودي من خلاله تخفيف الضغط المتواصل الذي تتعرض له قوّات في مختلف الجبهات الحدودية، حيث تكثف قوّات الجيش واللجان هذه الفترة هجماتها على مواقع الجيش السعودي والمرتزقة هناك، وتحقق تقدماً متواصلاً، وقد تمكنت، أمس الأول، من السيطرة على عدة مواقع سعودية في نجران وعسير بعمليتين نوعيتين تكبد فيهما العدو ومرتزقته خسائر فادحة. إلى ذلك، تمكنت قوّات الجيش واللجان

المسيرة : الحدود

لقي العشرات من عناصر مرتزقة الجيش السعودي مصارعهم، وأصيب منهم آخرون وتم تدمير عدد من آلياتهم، أمس السبت، خلال عمليات عسكرية متنوعة نفذتها قوّات الجيش واللجان الشعبية في عدد من الجبهات الحدودية.

ففي نجران، تمكنت قوّات الجيش واللجان الشعبية من كسر محاولتي زحف واسعتين لمرتزقة الجيش السعودي على تبة غازي في منطقة الصوح.

وأوضح مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن العدو السعودي دفع بمجاميع كبيرة من المرتزقة لتحقيق تقدم هناك، إلا أن وحدات الجيش واللجان المرباطة في المنطقة، استهدفتهم بضربات مكثفة ومركزة أوقعت العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم. وتمكنت قوّات الجيش واللجان الشعبية، خلال العملية، من إحراق آليتين

هجوم (بالستي - جوي) مشترك يضرب مبنى قيادة الغزاة الإماراتيين في الساحل الغربي

المسيرة : خاص

وأفادت مصادر محلية في محافظة عدن، بأن عدداً من جثث القتلى والجرحى وصلت إلى عدد من مستشفيات المحافظة عقب الهجوم المشترك. ويأتي ذلك في إطار العمليات النوعية المتواصلة التي ينفذها سلاح الجو المسيّر بالاشتراك مع وحدات أخرى من قوّات الجيش واللجان في مختلف الجبهات، وبالذات في الساحل الغربي، حيث يتكبد الغزاة والمرتزقة خسائر كبيرة جراء تلك الضربات.

جوية شنّها سلاح الجو المسيّر، على مبنى قيادة قوّات الغزو الإماراتية في الساحل الغربي، وأكد المصدر أن الضربات الصاروخية والجوية أصابت الهدف بدقة عالية، وأسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من الغزاة الإماراتيين. وجاءت العملية بعد رصد دقيق لتحرّكات القوّات الغازية في مبنى القيادة بالساحل، حيث استهدفت الضربات تجمعا لقيادات وعناصر الغزاة هناك.

نفذت القوّة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر للجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، هجوماً مشتركاً على مبنى قيادة الغزاة الإماراتيين في الساحل الغربي، وتكبد الغزاة خسائر فادحة جراء الهجوم.

وأفاد مصدر عسكري بأن القوّة الصاروخية أطلقت عدة صواريخ بالستيكية، بالتزامن مع غارات

هجوم نوعي وضربات مدفعية على مواقع الغزاة والمرتزقة جنوب كيلو 16 وتدمير آليتين

المسيرة : الساحل الغربي

واصلت قوّات الجيش واللجان الشعبية تصعيدها الهجومية على مواقع مرتزقة العدوان جنوب منطقة كيلو 16، ونفذت، أمس السبت، هجوماً جديداً تكبد فيه المرتزقة خسائر فادحة.

وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان اقتحمت خلال هجوم، أمس، عدداً من مواقع المرتزقة هناك، وجرى خلال العملية استهداف مجاميع المرتزقة بنيران مكثفة أسفرت عن مصرع وإصابة العديد منهم، فيما لا يقبضهم بالفرار.

وقامت الوحدات المهاجمة، خلال العملية، بإحراق آليتين عسكريتين للمرتزقة كانتا هناك.

وتشهد مناطق جنوب 16 هذه الفترة، هجمات نوعية مكثفة، تشنها قوّات الجيش واللجان الشعبية على مواقع المرتزقة، ويتكبد المرتزقة خلال تلك العمليات خسائر فادحة، ويفشل طيران العدوان في إنقاذهم أو إيقاف تلك الهجمات.

إلى ذلك شنت مدفعية اللجان الشعبية، أمس، ضربات مكثفة على تجمعات عناصر الغزاة والمرتزقة جنوب منطقة كيلو 16 أيضاً، وأكد مصدر ميداني أن الضربات المدفعية حققت إصابات دقيقة وأسفرت عن مصرع وإصابة العديد من الغزاة والمرتزقة، وكبدتهم خسائر مادية متنوعة في عتادهم العسكري.

قتلى وجرحى من المرتزقة وإعطاب آلية لهم بقصف مدفعي في «حيران»

المسيرة : حجة

سقط عددٌ من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي صرعى وجرحى، أمس السبت، وتم إعطاب آلية لهم بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة حيران بمحافظة حجة. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن مدفعية الجيش واللجان ضربت عدة تجمعات للمرتزقة غرب حيران، بعد رصد تلك التجمعات بدقة. وحققت الضربات إصابات دقيقة وأسفرت عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة، وإعطاب آلية عسكرية لهم.

مصرع وإصابة العشرات منهم:

سلسلة هجمات نوعية على عدد من مواقع المرتزقة في صروح

وتزامنت تلك الهجمات مع هجوم نوعي آخر شنته وحدات من الجيش واللجان الشعبية على عدة مواقع يتمركز فيها مرتزقة العدوان في منطقة نجد العتق بصروح أيضاً، حيث اقتحمت الوحدات المهاجمة تلك المواقع بشكل مباغت، مستهدفة المرتزقة الذين كانوا فيها بنيران مركزة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

قتلى وجرحى خلال تلك الهجمات وتكبدوا خسائر مادية متنوعة. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان الشعبية نفذت، أمس، عدة عمليات هجومية متزامنة استهدفت مواقع لمرتزقة العدوان بالقرب من هيلان في جبهة صروح، وأوضح المصدر أن تلك العمليات جاءت بعد رصد دقيق لتحرّكات المرتزقة وحجم

المسيرة : مأرب

صعدت قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، من عملياتها العسكرية في محافظة مأرب، ونفذت سلسلة هجمات نوعية استهدفت عدداً من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة صروح، وسقط العشرات من المرتزقة

هجوم على مواقع المرتزقة ومصرع عدد منهم بكمين في نهم



الإعلام الحربي

المسيرة : نهم

هاجمت قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، عدداً من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة نهم، فيما لقي عدد منهم مصارعهم جراء كمين نوعي. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان الشعبية نفذت هجوماً نوعياً على عدد من المواقع التي يتمركز فيها المرتزقة في منطقة عيدة الشرقية، بعد رصد تحرّكاتهم هناك.

أمن المحويت يفرج عن 24 عنصراً من المغرّر بهم

المسيرة : المحويت

أفرت الأجهزة الأمنية في محافظة المحويت، أمس السبت، عن 24 عنصراً من المغرّر بهم الذين كانوا يعملون لصالح قوى العدوان.

وقال وكيل المحافظة حسين عركاض: إن الإفراج عن المغرّر بهم جاء تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى في إطار المبادرات التي تجسّد الحرص على العفو العام. بدوره، قال مدير أمن المحافظة، العميد محمد الحمزي: إن بعض المغرّر عنهم كانوا متورطين في أعمال تحريضية لصالح قوى العدوان، وتم القبض على بعضهم في مناطق قريبة لجبهات العدو.

وحتّى العميد الحمزي المفرّج عنهم، على الاستفادة من قرار العفو العام، والانخراط في صف الوطن للدفاع عنه ضد المعتدين. وجرى ذلك خلال لقاء موسّع بحضور مدراء مديريات مدينة المحويت والخبث وجبل المحويت والرجم، ومدراء أمن المديريات وعدد من المشايخ والشخصيات الاجتماعية.

اليونيسف: الحل السياسي سبيل وحيد لإنقاذ ملايين الأطفال في اليمن من الموت جوعاً

الحسبة : متابعات:



ارتفاع سعر الوقود، بما يعني حرمان الكثيرين من الماء النظيف والصرف الصحي.

وذكرت هنريتا فور، أن ذلك الوضع قد يؤدي إلى تفشي الأمراض وسوء التغذية، في ظل انعدام الأمن الغذائي، بما يزيد خطر حدوث المجاعة، لافتة إلى أن الأسر التي لم تعد قادرة على تحمل تكلفة المواد الغذائية الأساسية قد تنضم قريباً إلى 18.5 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

وأضافت أنه فور تعرض ميناء الحديدة لأي هجوم أو للإغلاق أو التدمير من قبل تحالف العدوان الذي تقوده السعودية فإن ذلك سيؤدي إلى معاناة 4 ملايين طفل آخر في اليمن من انعدام الأمن الغذائي، مؤكدة أن السبيل الوحيد للخروج من هذا الكابوس في اليمن، هو تحقيق السلام عبر حل سياسي شامل، داعية تحالف العدوان إلى وقف الهجمات ضد البنية الأساسية المدنية بما في ذلك ميناء الحديدة، وضمان الوصول الإنساني الآمن وبدون عوائق لجميع الأطفال المحتاجين في اليمن.

وأوضحت في بيان صحفي، أمس الأول، أن تكلفة الغذاء والوقود والماء قد ارتفعت بشكل هائل في اليمن فيما تدهورت قيمة العملة الوطنية، مضيفة أن خدمات الماء والصرف تواجه خطر الانهيار، بسبب

في ظل استمرار العدوان السعودي والحرب الاقتصادية الهادفة إلى تركيع الشعب اليمني الصامد أمام آلة القتل السعودية الأمريكية منذ ما يقارب أربعة أعوام ومحاولة قتله جوعاً، تتواصل التحذيرات الدولية والأممية والمنظمات الإنسانية والحقوقية حول الوضع الإنساني في اليمن، لا سيما بعد التصعيد العسكري للعدوان في الحديدة واستهداف ميناء الحديدة الشريان الحيوي الوحيد المتبقي ومصدر إمداد الغذاء لكل اليمنيين.

وقالت هنريتا فور -المديرة التنفيذية لمنظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة-: إن ملايين الأطفال والأسر في أنحاء اليمن قد يجدون أنفسهم قريباً بدون غذاء أو مياه نظيفة أو خدمات صرف صحي؛ بسبب تدهور الأزمة الاقتصادية واستمرار العنف في مدينة الحديدة التي يوجد بها ميناء يوصف بأنه شريان حياة لليمن.

استشهاد ثلاث نساء بقصف مدفعي للمرتزة في مديرية الصلوة بتعز

الحسبة : تعز

يواصل العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته استهداف منازل المواطنين الأبرياء، محلاً خسائر بشرية ومادية في صفوف «الصلوة» محافظة تعز، ما أدى إلى استشهاد ثلاث نساء.

وأوضح مصدر محلي أن مرتزة العدوان شنوا قصفاً مدفعياً على منازل المواطنين في منطقة الحيدان التابعة لمديرية الصلوة، مما تسبب في استشهاد ثلاث نساء وإحراق أضرار مادية بالمنازل.

وتأتي هذه الجرائم اليومية في ظل صمت أممي ودولي مطبق، عكس ضمير المجتمع الدولي الذي يغمض العينين إزاء ما يجري في اليمن، في حين يشعل وسائل الإعلام بالإذاعات والشجب واتخاذ المواقف العدائية للنظام السعودي على خلفية اختفاء أو مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

ضد بعسيري والقحطاني لتبرئة ابن سلمان وترامب يصدق ويشكك:

اعتراف سعودي بقتل خاشقجي برواية فاضحة لم تقنع أحداً

الضغط للحصول على الأموال وفي نفس الوقت حماية النظام السعودي كأحد أفضل العملاء لواشنطن في الشرق الأوسط.

وباستثناء التصديق الجزئي الأمريكي على الرواية السعودية وتأييد دول مثل جيبوتي والسلطة الفلسطينية وحكومة الفار هادي والإمارات، فإن الرواية السعودية قبلت بالرفض من قبل الدول الأوروبية والأمم المتحدة وأعضاء الكونجرس الأمريكي.

أعضاء الكونجرس الأمريكي الديمقراطي والجمهوريين احتفظوا بمواقفهم السابقة قبل الرواية السعودية وأضافوا إليها رفضهم تصديق تلك الرواية متمسكين بضرورة فرض عقوبات على المملكة مؤكدين مسؤولية ولي العهد السعودي عن جريمة قتل خاشقجي، وعلى سبيل المثال قال السيناتور الجمهوري ماركو روبيو إن «السعوديين يغيرون رواياتهم بشأن مقتل خاشقجي بشكل مستمر وأن حديثهم عن مقتله بسبب شجار أمر سخيف لا يمكن تصديقه» فيما قال السناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال «التفسيرات السعودية تحدى المنطق والمصداقية».

الأمم المتحدة عبرت عن انزعاجها من تأكد مقتل خاشقجي، داعية إلى تحقيق دولي وشككت في الوقت ذاته بالرواية السعودية، فيما رفضت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل قبول الرواية السعودية داعية إلى تحقيق أكثر شفافية وكذلك فعل رؤساء حكومات وزراء خارجية دولي مثل النرويج والدنمارك وهولندا.

الاعتراف السعودي لم يكن إلا نزولاً عند الضغوط الدولية غير أن التحقيق الرسمي في القضية يعود إلى تركيا التي وقعت الجريمة في أراضيها، وقد أبدت الأخيرة بناء على ما لديها من معلومات تشكيكاً بالرواية السعودية واعتبرتها محاولة لتبرئة العائلة السعودية المالكة، ما يعني أن لدى تركيا ما يدين ولي العهد السعودي لكنها لم تنته من التحقيق، وقال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم إن «الأخبار من السعودية تقول إن الجريمة سيتم تحميلها لبعض الأشخاص في محاولة لتبرئة ساحة العائلة الحاكمة».

أخيراً، كان النظام السعودي يأمل أن يؤدي اعترافه بقتل خاشقجي إلى إقفال ملف القضية، غير أن روايته الركيزة غير القابلة للتصديق نقلت القضية إلى فصل جديد ستكون تداعياته أشد مما سبق وستفتح شهية ترامب والدول الغربية للحصول على مزيد من الأموال والمزيد من التنازلات لصالح الكيان الصهيوني، وفقاً لكثير من المراقبين.



البيت الأبيض على تحقيق دولي، وهو ما فهم على نطاق واسع أن إدارة ترامب تريد أن تفتح فصلاً جديداً من الابتزاز للسعودية بشكل يجعلها تحت

وشفاف ويتفق مع كُسل الإجراءات القانونية.. بيان البيت الأبيض تضمن تصديقاً للرواية السعودية وفي الوقت ذاته تشكيكاً بها باعتبارها

إمكانية عودته للبلاد، وهو ما أثار جدلاً واسعاً، فهناك من اعتبر أن هذه الإشارة تؤكد التخطيط المسبق لقتل خاشقجي وإرسال فريق رسمي لتنفيذ العملية لكن البيان زعم فقط أن الهدف كان إعادة خاشقجي.

عقب صدور البيان كان هناك إجماع دولي على أن الرواية التي قدمها النظام السعودي «رواية سخيفة» لا يمكن تصديقها، فيما تولت وسائل الإعلام طرح الكثير من الأسئلة التهامية حول الرواية منها لماذا تضمن الفريق الذي أرسل إلى إسطنبول خبيراً في الطب الشرعي وتشريح الجثث وهو «صلاح الطريقي» ولماذا أضر الأخير معه منشاراً كهربائياً؟ وكذلك إذا كان مقتل خاشقجي نتيجة شجار، وبالتالي اتخذ القاتل قرار القتل بشكل شخصي حتى لو كان يحمل صفة رسمية فلماذا تمت إقالة القحطاني وعسيري والضباط الآخرين.

في إطار ردود الأفعال، قال البيت الأبيض الأمريكي: إن الرواية السعودية موثوق بها وفي الوقت ذاته قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز في بيان «سيواصل البيت الأبيض متابعة التحقيقات الدولية في الحادث الأساسي عن كذب والدعوة لتحقيق العدالة بشكل ملائم

الأمم المتحدة ترحب بانسحاب قادة الأعمال في العالم من مؤتمر استثماري في الرياض

الحسبة : متابعات:

رحبت الأمم المتحدة، أمس السبت، بقرار عدد من قادة الأعمال في العالم بالانسحاب من مؤتمر استثماري رفيع المستوى مقرّر في عاصمة دولة العدوان الرياض، في الفترة من 23-25 أكتوبر، وذلك على خلفية قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي. وقال رئيس مجموعة العمل المعنية بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة «دانتي بيسسي»، أمس بحسب ما نقل مركز الإعلام للامم المتحدة: «إن قرار الانسحاب من المؤتمر يؤكد كيف يمكن للشركات استخدام نفوذها لمعالجة اهتمامات حقوق الإنسان». ودعا رئيس مجموعة العمل، قادة الأعمال التجارية إلى الاهتمام بقوة بمسألة كفاءة المساحة المدنية أينما عملوا، مؤكداً أنه فقط في بيئة يستطيع فيها الصحفيون والمدافعون عن حقوق الإنسان التحدث بحرية، يمكن للشركات تحديد الآثار السلبية لحقوق الإنسان بشكل فعال ومنعها.

الحسبة : إبراهيم السراجي:

اضطر النظام السعودي للاعتراف بقتل الصحفي جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية بإسطنبول، قبل دقائق من انتهاء مهلة الـ 72 ساعة التي حددها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للمملكة لتقديم رواية واضحة بشأن القضية ما لم تستتكر الولايات المتحدة، وهو ما تسبب بضغط كبير على النظام السعودي أثنى لخروج رواية فاضحة، لا يستبعد مراقبون أن البيت الأبيض تعمد خروجها لمزيد من الابتزاز حتى أن ترامب صادق وشكك في ذات الوقت في الرواية السعودية.

في وقت متأخر من ليل الجمعة/ السبت نشرت وكالة الأنباء السعودية بياناً مقتضباً للناخب العام يقول إن خاشقجي توفي داخل القنصلية نتيجة شجار تطور إلى اشتباك بالأيدي، فيما تولت الخارجية السعودية توضيح أن الاشتباك حصل مع أشخاص كانوا قد أرسلوا للاطلاع على صحة المؤشرات التي تفيد برغبة خاشقجي في العودة إلى المملكة.

تزامن البيان مع أوامر ملكية قضت بإقالة الناطق السابق باسم العدوان على اليمن اللواء أحمد عسيري من منصب نائب رئيس الاستخبارات العامة وسعود القحطاني من منصب المستشار بالديوان الملكي بدرجة وزير وثلاثة ضباط آخرين، قرارات حملت تناقضات كثيرة بالإضافة إلى أنها لم تخرج عن الترسبات التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز من بينها أنه كان يجري تجهيز عسيري ليكون كبش فداء لتسوية قضية خاشقجي وكان الإعلام السعودي قبل الاعتراف بالجريمة ينفيها.

لم يكن من الصعب التوصل إلى أن النظام السعودي قرّر تقديم بعض موظفيه «كبش فداء» لتبرئة محمد بن سلمان خصوصاً أن الأوامر الملكية التي يعتقد أن الأخير هو الذي أصدرها ونصت على تشكيل لجنة وزارية برئاسته لإعادة هيكلة جهاز المخابرات العامة. قراراً عقبه تصريح مصدر سعودي بأن جهاز المخابرات لديه أوامر دائمة بإعادة المعارضين إلى المملكة وأنه تم فهمها بطريقة عنيفة، وبالتالي يلقي النظام السعودي بالمسؤولية على لوائح المخابرات التي وضعت قبل مجيء الملك سلمان وأن الأخير قرّر هيكلة الجهاز لإصلاح هذه اللوائح.

بيان الخارجية السعودية أشار إلى أن «التحقيقات الأولية أظهرت قيام المشتبه به بالتوجه إلى إسطنبول لمقابلة المواطن جمال خاشقجي وذلك لظهور مؤشرات تدل على

تدشين حملة التعريف بجائزة الشهيد الصماد لإنتاج الحبوب بمحافظة المحويت

المسيرة : المحويت

دُشنت بمحافظة المحويت، أمس السبت، الحملة الترويجية التعريفية بجائزة الشهيد الصماد لإنتاج الحبوب. وأوضح مدير مكتب الزراعة بالمحافظة المهندس محمد الصرمي أن الحملة تأتي انعكاساً للجهود والترتيبات التي بدأتها المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج

الحبوب بشأن فتح باب التنافس للباحثين والمزارعين لنيل جائزة الرئيس الشهيد صالح الصماد؛ بهدف تشجيع المزارعين وحثهم على التنافس بما يحقق الاكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب، مؤكداً أن الجائزة ستقدم سنوياً لأفضل بحث علمي في مجال الحبوب وأفضل مزارع يحقق إنتاجية مرتفعة من محاصيل الحبوب الرئيسية «الذرة الشامية، الذرة الرفيعة، الدخن، القمح، الشعير».

وأشار الصرمي إلى أن الفرق الميدانية بدأت حملة التعريف بالجائزة في مديريات المحافظة التسع تحت شعار «نأكل مما نزرع»؛ بهدف تعزيز الثقافة المجتمعية لدى المزارعين بأهمية زراعة محاصيل الحبوب وإشراك كافة الجهود الشعبية والرسمية في هذا المشروع الوطني الاستراتيجي الهام، لافتاً إلى أن الحملة تستهدف السلطات المحلية والمكاتب الزراعية والمزارعين في المديريات وتتضمن عقد لقاءات تعريفية بالجائزة

والتأكيد على أهمية التوسع في زراعة الحبوب بمختلف أنواعها. ونوه بأن جائزة الشهيد الصماد تأتي تجسيداً للمشروع الذي أطلقه الشهيد «يدٌ تحمي ويد تبني» وترجمة لتوجيهات القيادة السياسية وحرصها على التخفيف من معاناة المجتمع في ظل استمرار العدوان والحصار.

تم تدشين بطولة «الصرخة في وجه المستكبرين» لكرة القدم: الحديدية: افتتاح مهرجان رياضي ومارثون «الركض نحو الساحل الغربي»

المسيرة : الحديدية

أقيم، أمس السبت بمنطقة الحسينية بمحافظة الحديدية مهرجاناً رياضياً ومارثون «الركض نحو الساحل الغربي» تحت شعار (الصرخة في وجه المستكبرين). وفي المهرجان الذي حضره العديد من الشخصيات الرسمية والمجتمعية والشبابية ومكتب الشباب والرياضة في المديرية وقيادة تمثل أنصار الله، تم افتتاح بطولتي كرة القدم والقفز على الجمال، وانطلق المتسابقون في تنافس رياضي ووطني وشعبي مميز وبمشاركة 58 عداءً من مختلف مديريات الجنوبية

لمحافظة الحديدية الذي انطلق على بُعد 12 كيلو من منطقة الحسينية وصولاً إلى قلبها لقطع مسافة السباق. وفي نهاية المسابقة توجَّ البطل العداء فواز مهدي مشرع من أبناء منطقة الحسينية في زمن قدره 59 دقيقة و9 ثوان ليتوج بالبيدالية الذهبية والجائزة المالية المخصصة للمركز الأول. إلى ذلك تم افتتاح بطولة الصرخة في وجه المستكبرين لكرة القدم والقفز على الجمال التي تعتبر من الألعاب المشهورة لأبناء قبائل الزرائق، وشهد المهرجان متابعة جماهيرية كبيرة ومميزة حيث اللاعبين وشجعتهم منذ الانطلاق.

أبناء وقبائل عزلة نشور بصعدة يسيرون قافلة غذائية ومالية للمرابطين في الجبهات ويؤكدون استمرار الصمود

المسيرة : صعدة

سير أبناء عزلة نشور بمديرية الصغراء بمحافظة صعدة، أمس السبت، قافلة متنوعة تحمل عنوان «قافلة الوفاء لدماء الشهداء» باسم الشهيد محمد زياد غانم للمرابطين في جبهات العزة والكرامة.

وخلال تسيير القافلة التي احتوت على عشرات الأغنام و6 عجول وعسل ومبالغ مالية

كبيرة، نظم الحاضرون وقفة احتجاجية بحضور عدد من مسؤولي المحافظة، التي فيها عدد من الكلمات المنددة بجرائم العدوان بحق النساء والأطفال والحرب الاقتصادية التي يفرضها العدوان على شعبنا اليمني المظلوم. وصدر بيان عن الوقفة أكد على أهمية الاستمرار في رفد الجبهات بالمقاتلين وقوافل المال والعتاد، مشيراً إلى أهمية التعبئة والتحشيد لرفد مختلف الجبهات ومساندة الجيش واللجان الشعبية للدفاع

عن كرامة وحرية الشعب اليمني وسيادة الوطن وأمنه واستقراره. ودعا البيان كلاً أحرار الوطن إلى تجاوز الخلافات السياسية والمذهبية، وإحياء قيم ومبادئ التكافل والتراحم لإفشال الحرب الاقتصادية على شعبنا اليمني، مؤكداً وقوف قبائل نشور خلف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله والقيادة السياسية الممثلة بالرئيس مهدي المشاط حتى النصر أو الشهادة.

قبائل مديريات الطويلة ومدينة وجبل المحويت تؤكد ردها للجبهات والتصدي للعدوان والحرب الاقتصادية

المسيرة : المحويت

نظمت قبائل مديرية الطويلة وقبائل بيت مؤنس والحربي وهجرة الدواغر بمديرية مدينة المحويت، وقبائل بيت ثامر والقحاطة في مديرية جبل المحويت، أمس الأول، وقفات قبليّة مسلحة؛ للتنديد بالصمت الدولي إزاء جرائم العدوان وحربه الاقتصادية على الشعب اليمني، والتأكيد على أهمية الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال. وفي الوقفات أكدت كلمات المشاركين على أهمية الاستمرار في رفد الجبهات بقوافل الرجال والمال حتى تحقيق النصر، منددين بحرب التجويع واستهداف الاقتصاد في ظل صمت دولي مخز.

ودعا المشاركون كافة أبناء اليمن إلى تعزيز التحرك نحو الجبهات للرد على جرائم العدوان والدفاع عن كرامة الشعب وسيادة الوطن. وصدر عن الوقفات بيانات أكدت أن التواطؤ الدولي مع قوى العدوان وجرائمها ضد الشعب اليمني سيظل

وصمة عار في جبين الإنسانية، وانتهاكا صارخا لكل المواثيق والقوانين والأعراف الأخلاقية والدولية المتعارف عليها، مشيرة أن هذه الجرائم لن تنني الشعب اليمني عن مواصلة الصمود والثبات ورفد جبهات العزة والكرامة بالمال والرجال حتى تحقيق النصر. وحملت البيانات المجتمع الدولي وأحرار العالم كامل المسؤولية عن استمرار الجرائم والحصار، داعية المنظمات الإنسانية والحقوقية إلى سرعة الرفع بملفات جرائم الحرب ضد الإنسانية إلى محكمة الجنايات الدولية ومحاكمة قيادات دول العدوان، والضغط على مجلس الأمن والأمم المتحدة بإصدار قرارات سريعة وفعالة لوقف الحرب ورفع الحصار عن الشعب اليمني. وأكدت البيانات وقوفها خلف قائد الثورة السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي وقيادة المجلس السياسي الأعلى مباركة الانتصارات التي يحققها جيشنا ولجاننا الشعبية في مختلف الجبهات.

وزير الزراعة يزور المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب ويؤكد تظافر جهود الجميع لمواجهة الحرب الاقتصادية

المسيرة : خاص

اطلع وزير الزراعة والري المهندس عبد الملك قاسم الثور، خلال زيارته، أمس السبت، للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب على أنشطة المؤسسة والبرامج والتقنيات التي تستخدمها في إنتاج الحبوب الغذائية. وخلال الزيارة، تفقد وزير الزراعة الأقسام والإدارات التابعة للمؤسسة، مستمعاً إلى الصعوبات والعراقيل التي تواجه أنشطتها لتنمية وإنتاج الحبوب المختلفة، مشدداً على ضرورة تدريب وتأهيل



الكوادر العاملين في المؤسسة باعتبار العنصر البشري الركيزة الأساسية في التنمية في أي بلد.

وأكد الثور حرص قيادة الوزارة على تقديم التسهيلات الممكنة لدعم جهود وبرامج المؤسسة وتعزيز دورها في تحسين إنتاجية الحبوب الغذائية المختلفة واللائمة لتوفير الأمن الغذائي، حاثاً على تكاتف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لتنفيذ المهام والأنشطة والبرامج المختلفة بما يسهم في تعزيز جهود وزارة الزراعة وبرامجها لرفع وتحسين إنتاجية للحبوب الغذائية لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين الدخل المعيشي للأسر الزراعية والتخفيف من معاناتهم نتيجة العدوان والحصار.

في لقاء قبلي موسع:

مشايخ ووجهاء علو جهران ويكار الحدا بدمار يؤكدون أهمية الاستمرار في ورفد الجبهات

المسيرة : ذمار

عقد، أمس السبت، لقاءً موسعاً لمشايخ ووجهاء علو جهران، وعزلة يكار بمديرية الحدا؛ للتأكيد على أهمية الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر. وفي اللقاء الذي حضره مشرف عام محافظة ذمار الأستاذ فاضل الشريقي ومدير أمن

المحافظة وحشد كبير من المواطنين والشخصيات الاجتماعية والاعتبارية والوجهات القبلية وشخصيات تربية وإعلامية، وقف الشريقي أمام تطورات الأحداث المتسارعة ووضّح للجميع في صورة تداعياتها، مشيراً إلى ضرورة التحرك في مواجهتها كل من موقعه ترجمة للواجب الديني والوطني والقيمي. وأشاد مشرف عام ذمار بما قدمه أبناء جهران والحداء من مواقف وتضحيات سيخلدها التاريخ

في أنصع الصفحات، ناهيك عن أدوارهم الوطنية في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار وتطبيع الحياة العامة، ويأتي هذا اللقاء بعد يوم من لقائه بقيادة الأحزاب السياسية في المحافظة. وخلال اللقاء ألقى عددٌ من الكلمات الهادفة والمعبرة عن متطلبات المرحلة في ظل العدوان والحصار وعن حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق كُـلِّ اليمنيين بمختلف مشاربهم السياسية والاجتماعية وانتماءاتهم الجغرافية.



المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

نجا من مجزرة سوق السمك ونزح من الحديد فمُنِع من دخول عدن فاستقر به الأمر في صنعاء: عواد وأسرته.. قصة عائلة تهامية نازحة أنهكها العدوان ومرترقته



المسيرة : يحيى الرباط:

وثكنة إرهابية. وعلى الطريق نصبوا المقصلة لعواد وكل القادمين إليها، وعلى بُعد أمتار منها أوقفوا عواد وأسرته وخبروه بين موتين، إما بنيرانهم أو العودة إلى الحديد والموت بصواريخ أميركا ومملكة داعش، ما لم فعواد «مجوسي إيراني»، والكثير من هذه المصطلحات والتي تحت مسمياتها قتلوا الشعب اليمني وشردوه في وطنه. ثلاثة أيام وعواد وأطفاله وزوجته تحت حرّ الشمس والجوع يفترش التراب ويتوسل المحتل الإماراتي السماح له ولأسرته الدخول إلى بلده ومدينته الأخرى عدن. يقول عواد: وقتها لا أعرف كيف نجوت من إرهابهم ولكن بالتأكيد هذه عناية الله، وبعد أن تجاوزت مناطق الخطر أكملت نزوحني إلى صنعاء.

النازح عواد قايد عبدالله البالغ من العمر 33 عاماً متزوج وأب لطفلين، من مدينة الحديدية شارع الحمدي، يقيم حالياً بمنطقة الحصبة العاصمة صنعاء، يستأجر على حسابه الخاص بـ 20 ألف ريال غرفة والثانية حولها لمطبخ وحمام، مريض بالكبد حسب أوراق الفحص الطبي ويعمل على دراجة نارية ليسد بعائداتها جوع طفليه.

عن دور المنظمات الإغاثية الدولية والمحلية تجاه عواد. أكد أنه لم يتلق أية النفقات من كُـل المنظمات التي سجلت بياناته وكلها مُجرّد وعود واستغلال ومتاجرة باسمه وحالته.

بدأت قصة عواد في مطلع أغسطس الماضي، عندما كُنفت طائرات العدوان من ليل قصفها وجحيمها على الحديدية، كان يعمل حارساً في (مجمع الزليعي)، وحين غدا الحي هدفاً عسكرياً لطائرات العدوان، أوقف صاحب المجمع عمله وأغلق أبوابه. فلجأ عواد إلى استئجار بيت آخر بالقرب من عمله الجديد بالحوك (سوق السمك). يقول عواد: في ليلة استهداف السوق وبوابة مستشفى الثورة كنت وقبلها بلحظات قد أنهيت عملي مجبراً وعدت إلى أطفالي؛ لأنهم لا يحملون صوت الطيران بمفردهم، وفي الدقيقة العاشرة فقط من وصولي، قصف العدوان السوق وبوابة المستشفى بعدة غارات من شدتها كادت أن تخلع سقف المنزل رغم بعده بأكثر من كيلو، ويضيف عواد يوماً فقدت عملي وزملائي، وفقدت حتى السيطرة على أطفالي وزوجتي الذين أصيبوا بالرعب. يكمل قصته عواد قائلاً: عشرون ساعة على الكارثة مرت حتى نزحت وأنا لم أسمع في حارات الحوك إلا صراخ النساء اللواتي فقدن رجالهن العاملين في نفس السوق، كانت الفاجعة أقوى من أن يحتملها الكبار فكيف بالأطفال!؟

عواد قرّر النزوح إلى عدن حين اشتدت به الحديدية وضاعت على أهلها ولكن العدوان لم يتركه، فقد كانت جماعته الإرهابية ووجهه الآخر قد حوّل عدن أيضاً إلى قاعدة إماراتية

العلاقات الأمريكية السعودية: ادفع المليارات وخذُ الإهانات

المسيرة : محمد الصفي:

الدعم الأمريكي. ما يمكن تفسيره من خلال ما كشف عنه ترامب حول ما دار بينه والعاقل السعودي من حديث في المكالمات الهاتفية، أنه يعد اعترافاً بدعم الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مباشر في الحرب على اليمن، ويلزم على المملكة الدفع مقابل ذلك.

وعلاوة على العديد من الصفقات التي جنى ترامب من خلالها مئات مليارات الدولارات، إلا أنه لا يزال يوجّه سيلاً من الإهانات صوب حُكّام البلاط الملكي السعودي، ضمن مطالباته المستمرة والمتكررة بدفع المزيد من الأموال، التي اتضح للجميع أنها مقابل «الإهانة» لا «الحماية».

كما أن ترامب لا يخجل من التصريح بطبيعة العلاقة التي تربط واشنطن بالسعودية، بأنها علاقة قائمة على تدفق المليارات للولايات المتحدة، فخلال الأزمات القائمة داخل السعودية على خلفية مقتل جمال خاشقجي، قال ترامب إنه سيلحق عقوبات بالسعودية ولكن ليس عبر إيقاف صفقات الأسلحة؛ لأنها تمنح أميركا مئات المليارات وأن هناك طرقاً أخرى للعقاب، مؤكداً أن «السعودية زبون كبير للولايات المتحدة»، وبالتالي لا مانع من الإضرار بالمملكة بواسطة العقوبات والمهم أن لا تتضرر أميركا من تبعاتها.



البيت الأبيض كانوا يبقون على قدر بسيط من الاحترام للحليف الذي يدفع ويطيع، أما ترامب فيريد أن تكون هذه العبودية السعودية لواشنطن على العلن وباتت الإهانات التي يوجهها لآل سعود جزءاً من ثقافته الرئاسية.

«مكالمات الغرف المغلقة»

تحدث دونالد ترامب مراراً وتكراراً عن السعودية، بطريقة ابتزاز توضح أن المملكة ليست إلا «محمية أمريكية»، وبأنها عاجزة عن حماية نفسها دون

من ثروتهم. تُسخّر مملكة «براميل النفط» ثروتها خدمة لمصالح أميركا، وإبقاء لهيمنة قرارها، وذلك ما أكدّه الرئيس الأمريكي في تغريده له في شهر يونيو الماضي بالقول: طلبت من الملك سلمان سد الفراغ الذي نجم عما يجري في إيران وفنزويلا بضخ مليوني برميل في السوق لكبح الأسعار فوافق. ورغم أن المملكة السعودية تدفع للولايات المتحدة مئات المليارات منذ عقود إلا أن الرؤساء الذين تعاقبوا على

قبل ذلك التصريح، قال ترامب بأنه أجرى مكالمات هاتفية مع سلمان، وقال إنه تحدث مطولاً إلى الملك السعودي؛ بغرض مناقشة جهود الحفاظ على الإمدادات النفطية لضمان استقرار سوق النفط ونمو الاقتصاد العالمي. وخلال الاتصال قلت له: ربما لن تكون قادراً على الاحتفاظ بطائراتك؛ لأنّ السعودية ستعرض للهجوم، لكن أنتم معنا في أمان تام، لكننا لا نحصل في المقابل على ما يجب أن نحصل عليه.. قبل أن يضيف: «ملك السعودية يمتلك تريليونات من الدولارات، من دون الولايات المتحدة الأمريكية، الله وحده يعلم ماذا سيحدث للمملكة».

لقد اتضح جلياً من خلال ما يقوم به ترامب أن كُـل ما يهمه هو الإكثار من «الجلسات»، فنقل معه إلى البيت الأبيض ثقافة التجارة التي تقاس وتبنى على أساس ميزان «الربح والخسارة»، مترجماً ما قاله في وقت سابق على الواقع أمام مرأى ومسمع من الجميع.

«على السمع والطاعة»

ذلك هو لسان حال النظام السعودي، الذي ينصاع لأوامر دونالد ترامب بين الفينة والأخرى، ويذعن بالاستجابة، ويسعى لتنفيذ كُـل ما يُملى عليه، حتى وإن كان سينعكس سلباً على اقتصادهم، وتترتب عليه خسارة كبيرة

ثلاثة أرباع ثروة المملكة العربية السعودية مقابل حماية القوات الأمريكية لها، ذلك ما طالب به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو مطلع عام 2015م، خلال حملته الانتخابية الرئاسية، التي وصف خلالها «آل سعود بـ «البقرة الحلوب»، التي ما إن جف ضرعها، فإن النظام الأمريكي يأمر بذبحها، أو يطلب من غيره فعل ذلك.

«الجلاب الماهر» و «البقرة الحلوب»

تصريحات ترامب خلال حملته الانتخابية، اعتبرتها مصادر مقرّبة من الأسرة السعودية الحاكمة في ذلك الوقت، تأتي في إطار الاستعراض الإعلامي، إلا أن القطة ابتلعت ألسنتهم، وساد صمت القبور بعد توليه للرئاسة الأمريكية، ليكرّر ترامب إهانته للسعودية، آخر تلك التصريحات التي حذّر فيها الملك سلمان قبل نحو أسبوعين، أنه لن يبقى في السلطة «لأسبوعين» من دون دعم الجيش الأمريكي.

حيث قال: نحن نحمي السعودية. ستقولون إنهم أغنياء. وأنا أحب الملك، الملك سلمان. لكنني قلت له أيها الملك - نحن نحملك - ربما لن تتمكن من البقاء لأسبوعين من دوننا - عليك أن تدفع لجيشك.

الجهاد في فكر وواقع حياة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين

الجهاد لا يعدله ولا يساوي

وظيفة لازمة لهم ولأئمة الإسلام من بعدهم، ولأجل الجهاد والقيام به اقترنت خيرية الأمة بالقيام به في واقعها.

يقول: (وكان أفضل ما افترض الله عليهم، وجعله حجة مؤكدة فيهم الجهاد في سبيله، والأمر بالمعروف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لذلك امتدح الله به الأنبياء المرسلين، وذلك قوله: (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

ويقول سبحانه وتعالى في بيان أهم وظائف أئمة المسلمين: (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ).

ويقول سبحانه مبيناً سبب اكتساب الأمة للخيرية والفضل بالجهاد: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ

لزوم الجهاد والقيام به على إمام المسلمين وعلى عموم المؤمنين وجعل التهاون والتقصير عن القيام بذلك كفراً بالله تعالى

بِاللَّهِ.

فضل الجهاد وبيان نتائجه:

وهنا نجد الإمام يعدد لنا جملة من الآثار العظيمة المترتبة على الجهاد، والتي لأجلها كان أعظم فرائض الله على العباد، مع بيانه ابتداء على عدم إمكان الإحاطة بفضائل الجهاد كلها لسعتها وكثرتها.

يقول: (وما ذكر الله من تفضيل الجهاد فأكثر من أن يحيط به كتاب، وهو معروف عند من رزق فهمه من ذوي الأبواب، وكيف لا يكون الجهاد في سبيل الله فضل على جميع أعمال المؤمنين، وبه يحيا الكتاب المنير، ويطاع اللطيف الخبير، وتقوم الأحكام، ويعز الإسلام، ويأمن الأناس، وينصر المظلوم، ويتنفس المهموم، وتنفي الفاحشات، ويعلو الحق والمحقون، ويخمل الباطل والمبطلون، ويعز أهل التقوى، ويذل أهل الردى، وتشعب البطون الجائعة، وتكسى الظهور العارية، وتقتضى غرامات الغارمين، وينهج سبيل المتقين، وينكح الأعزب، ويقنتدى بالكتاب، وترد الأموال إلى أهلها، وتفرق فيما جعل الله من وجوهها،

ولغيره من المؤمنين). ويقول في كلام أخطر مما سبق: (فليعلم كل عالم أو جاهل، أو من دعي إلى الحق والجهاد فتوانى، وتشاغل، وكره السيف والتعب، وتأول على الله التأويلات، وبسط لنفسه الأمل، وكره السيف والقتال، والملافة للحتوف والرجال، وأثر هواه على طاعة مولا- فهو عند اللطيف الخير العالم بسرائر الضمير من أشر الأشرار، وأخسر الخاسرين- أن صلاته وصيامه وحجه وقيامه عند الله بور لا يقبل الله منه قليلاً ولا كثيراً، ولا صغيراً ولا كبيراً، وإنه ممن قال سبحانه فيه حين يقول: (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا خَامِيَةً).

لزوم الجهاد والقيام به:

كما لم يغفل الإمام البيان إلى لزوم الجهاد والقيام به على إمام المسلمين وعلى عموم المؤمنين، وجعل التهاون والتقصير عن القيام بذلك كفراً بالله تعالى، يقول: (والجهاد والقيام لازمان، لا يفكه عن فرضها، ولا يزيحها عن واجب أمرهما إلا القيام بهما، والأثرة لهما، أو الكفر كما قال الرحمن

الرحيم في ما نزل من القرآن الكريم، حين يقول تبارك وتعالى: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).

الجهاد سبيل سعادة:

ومن خلال الاطلاع على دعوته التي وجهها لكثير من مشايخ وقبائل اليمن نجد بياناً منه للأئمة أن الجهاد في سبيل الله هو سبيل سعادتها، وأن في ترك الجهاد شقاء الأمة نتيجة ما سترتب على ذلك من ظهور الفساد وعلو كعب الضلال، يقول: (فاجتهدوا رحمكم الله واستغفروا، وقوموا لله بما أمركم به ولا تقصروا، ولا تركنوا إلى الخفض في الدنيا فتهلكوا، وجدوا في جهاد أئمة الظلم تسعدوا، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير).

الجهاد مهمة الأنبياء والمرسلين، ووظيفة الأئمة الهادين، وسبيل خيرية أمة الإسلام:

ومما يؤكد هذه المنزلة العظيمة للجهاد والمكانة العالية له أن امتدح الله أنبياءه لقيامهم بذلك، وكونه

الحضور الكبير للجهاد في فكر الإمام الهادي إنما هو نابع من الحضور الكبير للجهاد في القرآن الكريم

ويسخط الشيطان، وتظهر الخيرات، وتموت الفاحشات. والمصلي فإنما صلاته وصيامه لنفسه، وليس من أفعاله شيء لغيره، وكذلك كل فاعل خير فعله لنفسه لا لسواه).

الجهاد لا يعدله ولا يساوي شيء من شرائع الإسلام ولا يقاس به شيء غيره

اعتبر الإمام قياس الجهاد بغيره جهلاً من فاعله ودلالة على عماية من يقوم بذلك، وهو ما صرح به في عبارة قوية تبين سوء فعل من يتصدى لذلك من العلماء والعامه قائلًا: (فأين بالجهلة العمين والعلماء المتعالمين؟ كيف يقيسون شيئاً من أعمال العباد، إلى ما ذكر الله سبحانه من الجهاد، هيات هيات، بعد القياس، ووقع على الجهلة الاتباس).

واستند إلى بيان فضل المجاهدين في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم على سائر من سواهم من العاملين على ما قرره القرآن الكريم في ذلك، حيث قال: (ثم قال تبارك وتعالى فيما يذكر من تعظيم ما ذكرنا من الجهاد الكريم: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مَنَّةً وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا).

عدم قبول صفائر الأعمال الصالحة عند رفض الجهاد والتخلف عنه وبيان عموم الجهاد:

وهنا يقف المرء منا مشدوهاً من بعض عبارات الإمام الهادي التي تكاد تكون صادمة للكثير منا، ومن ذلك هذه العبارة وهذا الكلام في هذا الجانب فتأملوه بدقة، يقول: (وكيف يجوز له الإقبال على صفائر الأمور من الصالحات، وهو رافض لأعظم الفرائض الزاكيات، وكيف لا يكون الجهاد أعظم فرائض الرحمن، وهو عام غير خاص لجميع المسلمين، وعمل من عمل به شامل لنفسه

وبما يقدر عليه من طاقته، ثم يجب عليه من بعد أن يتطهر للصلوات...). ويقول مبيناً ومشرهاً علو مرتبة الجهاد ودرجته عند الإقرار بفرائض الإسلام ومنهياته: (وأشهد أن الصلاة واجبة، وأن الزكاة لازمة، وشهر رمضان فرض صيامه، ولم توجب علينا النافلة قيامه، والحج على الناس دين من استطاع إليه سبيلاً، والاستطاعة الزاد والراحلة، وأمان الطريق. والجهاد قسراً يقسر النفوس على القيام بالجهاد قسراً، وفي الجهاد فضل الدرجات، والبعد من النقمات).

ويقول في مقدمة كتاب تفسير معاني السنة في بيان الحمد لله على ما وفقه له من نعم عظيمة وامتن عليه من منن جسيمة ومنها التوفيق للجهاد وكونه أكبر الفروض وأعظم الواجبات: (والقيام بأكثر فروضه قدراً، وأعظمها لديه خطراً، وهو الجهاد في سبيله، والمباينة لمن عند

عن دينه، وفي ذلك ما يقول جل جلاله عن أن يحويه قول أو يناله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا ﴾.

وفي عبارة صريحة لا غبار عليها ولا تحتاج إلى التأويلات والتحملات يقول الإمام: (وكان أفضل ما افترض الله عليهم، وجعله حجة مؤكدة فيهم الجهاد في سبيله، والأمر بالمعروف الأَكْبَر، والنهي عن المنكر).

بيان بعض الأسباب الباعثة على كون الجهاد أعظم الفرائض:

وهنا يبين الإمام بعض الأسباب التي جعلت من الجهاد أفضل من غيره من الأعمال الصالحة فيقول مصدراً ذلك باستفهام استنكاري: (وكيف لا يكون الجهاد أعظم فرائض الرحمن، وهو عام غير خاص لجميع المسلمين، وعمل من عمل به شامل لنفسه وغيره من المؤمنين؛ لأن الجهاد: عز لأولياء الله، مخيف لأعداء الله، مشبع للجياع، كاس للعراة النياح، ناف للفقير عن الأئمة، مصلح لجميع الرعية، به يقوم الحق، ويموت الفسق، ويرضى الرحمن،

الدكتور خالد القروطي

المبحث الأول: الجهاد في فكر الإمام الهادي:

برز الجهاد في فكر الإمام الهادي بروزاً واضحاً قوياً جلياً، يظهر ذلك من خلال تتبع وقراءة مصنفات الإمام التي بين أيدينا، الأصولية منها والفقهية، ومن أهمها مجموع كتبه ورسائله والمعروفة بالمجموعة الفاخرة والأحكام والمنتخب والفنون، والتي لا يكاد يخلو مبحث منها من ذكر الجهاد، ولا أبالغ إن قلت لا تخلو صفحة من مؤلفاته من التطرق فيها للجهاد.

ليس هذا فحسب بل إنه عقد مباحث خاصة في بعض مؤلفاته لبيان فضل الجهاد ومكانته.

وتنبغي الإشارة هنا إلى أن هذا الحضور الكبير للجهاد في فكر الإمام الهادي إنما هو نابع من الحضور الكبير للجهاد في القرآن الكريم وما

جعل الله له في كتابه من المنزلة العظيمة، والتي جسدها رسول الله وآل بيته الأطهار في واقع حياتهم ومسيرة كفاحهم.

ولهذا ومن خلال هذا المبحث سيتضح لنا وستتعرف على أهمية الجهاد ومكانته وفضله

وحضوره القوي في فكره وهو ما انعكس جلياً في سيرته ومسيرته الجهادية، وذلك فيما يلي:

الجهاد أعظم وأكبر فروض الشريعة الإسلامية وأجلها قدراً ومكانة عند الله تعالى ووجوب إظهاره والإقرار به:

بين الإمام الهادي في كلام واضح وجلي وصريح حقيقة هامة من حقائق الدين الإسلامي، هي أن الجهاد أعظم الفروض التي افترضها الله على عباده، وأمرهم وألزمهم بها.

يقول في بيان ذلك بعد بيانه لما يجب على المسترشد: (فإذا علم المسترشد ذلك وعرف كل من ذكرنا بصفتهم، ووقف على أولي الأمر منهم بدلائلهم، ودان الله سبحانه بولايتهم، وجب عليه من بعد ذلك أن يعتقد معرفة فضل الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن يعلم أن ذلك أكبر فروض الله المفترضة عليه، فيظهر جهاد الظالمين، وينوي مباينة الفاسقين، بيده ولسانه وقلبه

بين الإمام الهادي حقيقة هامة أن الجهاد أعظم الفروض التي افترضها الله على عباده وأمرهم وألزمهم بها

عليه السلام في ورقة مقدمة في ندوة نظمها المجلس الزيدي (1 _ 3)

له شيء من شرائع الإسلام

ويأمن الناس في الآفاق. وتفرق عليهم الأرزاق).

من دلالات فضل الجهاد عند الهادي الأمر من الله لنبيه صلى عليه وآله وسلم بالتحريض عليه، والأمر للمؤمنين بالنفير في سبيله:

تأملوا بدقة هذا الكلام العظيم للإمام: (ولفضل الجهاد ما أمر الله نبيه بالتحريض عليه للعباد حين يقول: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ)، ويقول تبارك وتعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرَجِحْ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ).

ثم قال سبحانه فيما أمر به عباده من النفير في سبيله، والإحياء لشرائع دينه: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).

الترغيب للجهاد بوصفه بالتجارة: يقول الهادي في ذلك: (ثم قال سبحانه ترغيباً لعباده المؤمنين،

وإخباراً لهم بما أعد لهم على الجهاد من الثواب المبين: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ). صدق الله سبحانه..

إن ذلك للتجارة الكبرى، والكرامة الجليلة العظيمة، والحظ العظيم، والأمر الجسيم، الذي جل ذكره، وعظم قدره، وحسن - عند الله مآب فاعله، وجل لديه سبحانه خطر القائم به. جعله له سبحانه مؤتمناً على خلقه، ومرشداً إلى أمره، خصه بخواص من الكرامة الكاملة، وأعطاه العطفية الفاضلة، وجعله حجة شاملة، ونعمة على الخلائق دائمة، فنسأل الله إيزاع شكره، وبلوغ ما نؤمل من طاعته، فإن ذلك أفضل ما أعطى الخلق من العطاء،

وأعظم ما بلغه بالغ من الرجاء).

اغتنام الفرصة بالدعاء بالتوفيق للجهاد والشهادة في سبيل الله تعالى:

وهنا نجد الإمام يرشدنا ويدلنا على أن من أفضل الدعاء وأرغبه، بل وما يجب الإكثار منه هو سؤال الله التوفيق للجهاد في سبيله ونيل الشهادة على مرضاته، وها هو يقول في ذلك: (من فتح له باب الدعاء، فليكن أكثر ما يدعو الله به أن يسأله الرضا والرضوان وأن يرزقه الجهاد في سبيله والشهادة فإن ذلك أفضل ما أعطي العاملون).

الوعيد الشديد للمتخلف عن الجهاد:

ومن كلام له يجعل القارئ له في خوف وحذر شديد، حيث بين فيه أولاً أن الشك والارتباب في الحق إلا من عمل الفجار الفاسق، ونحن ندرک ما معنى أن يصف الهادي أناساً بهذه الأوصاف وما الذي تعنيه تلك الأوصاف في مذهب وفكر أهل البيت عليهم السلام، ولم يكتف بذلك بل جعلهم من الضالين الهالكين، هؤلاء هم في المترددون الشاكون في

فريضة الجهاد، يقول: (ثم أخبر أن المترادين الذين هم في ربهم يترددون، والتردد فهو الشك، والشك فلا يكون في حق إلا من أهل الفجور والفسوق، ومن أضل عند الله، أو أذك، أو أشد عذاباً عند الله، أو أذك ممن تخلف عن الحق وهو يعرفه، وسوف بالإقبال إليه. فكذا، لعمر أبي، الجفاة الرافضين للحق والمحقين، والمتأولين في ذلك على رسول الله، ما لم يجعل الله إلى التعلق به سبيلاً، أشد عذاباً عند الله، وألم تنكيلاً ممن لم يعرف ما افترض الله عليه في الجهاد، فهو يتكلم في البلاء متحيراً عن ما اهتدى إليه غيره من العباد، فنعوذ بالله من التخلف عن أمره، والصد عن سبيله).

بل إنه يعقد كلاماً خاصاً ويركز على فئة من الناس بعينها في هذا الجانب لخطورة موقفها وما يترتب عليه من اقتداء العوام من الناس بها في أفعالها، تلك الفئة هي فئة العلماء، فيقول سلام الله عليه مبيناً عظيم جناية تخلفهم عن الجهاد في سبيله: (فلا صد يرحمك الله أصد، ولا جرم عند الله أشد من جرم من

سبب كون المتخلفين عن الجهاد من أشر العباد والآثار المترتبة على تقاعسهم

تخلف عن الحق، ممن ينظر إليه من السواد الأعظم من الكبراء، وبه تقندي العوام من العلماء والجهلاء، بل تخلف من كان كذلك ثم تخلف فقد عطل ورفض الحق، وأضعف دعوة الصدق؛ لأن كثيراً من ضعفة المؤمنين يقتدون بأفَاعيله، لتقتهم به واتكالمهم على رأيه، ونظرهم إلى عزمته، إذ قصرت عزائمهم، وصغرت عن كثير من ذلك بصائرهم، فهم له أتباع في كل أمره، لا يعدلون عن قوله ورأيه، ولا يفعلون إلا بفعله، وإن نهض نهضوا، وإن أقام خذلوا، وكلهم مأخوذ بنفسه، إذ هو مقصر عن مدى غيره، والمنظور إليه منهم فماخوذ بهم إن علم أنهم إليه ينظرون، وإياه يبصرون، فيا ويل من تخلف عن الله وخالف الهدى، وركن إلى الأولاد والدنيا، أما سمع قول الله تعالى فيما نزل من القرآن الكريم حين يقول لرسوله: (قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ آوَى بِأَسْ شَدِيدٍ تَقَاتَلُوتُهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ)، فأوجب لمن اتبع الجزاء الحسن والثواب، ولن تخلف عن ذلك أليم العقاب، فنعوذ بالله من البلاء والحيرة والشقاء، والركون إلى ما يزول ويفنى، والأثرة له على ما يدوم ويبقى).

وفي مكان آخر يقول: (ثم قال تخويفاً للقاعدين وإعداداً وإنذاراً للمتربصين واحتجاجاً على المتخلفين عن واجب ما أوجب أحكم الحاكمين، وتبييناً لفضل المناهدين لمن نابذ شرائع الدين، وجهد في إبطال الحق اليقين، وكان ضداً مدافعاً للحق، وكهفاً وسنداً للفسق: (إلا تنفروا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

المتخلف عن الجهاد من أشر عباد الله وبين سبب ذلك:

وهنا يقول الإمام متسانلاً عن سبب كون المتخلفين عن الجهاد من أشر العباد معدداً جملة من الآثار المترتبة على تقاعسهم: (وكيف لا يكون من منع الجهاد، وتعلل بالأموال والأولاد، من أشر

العباد عند ذي العزة والأيد؛ وقد هتك الدين، وباين رب العالمين وشرك في دماء المسلمين وقوى بذلك جميع الفاسقين؟! فكان بخذلانه للدين، وعوده عن المحقين؛ شريكاً للكافرين ومعاضداً للفاجرين، إذ كانت - بخذلانه - نيته وسطوته على المحقين، بتخلف المتخلفين مظهرة. فكان محل الخاذل - بخذلانه وعوده عند الله - محل المحارب بمحاربه، لا ينفك الخاذل للمؤمنين، من المشاركة للفاسقين، فيما نالوه من المتقين، في حكم أحكم الحاكمين. فليقت الله ربه، وليقس بفرته شره، وليترك عنه التعلات، وليحذر من الله النقمات، فقد وضح الحق لطالبه، واستنار الرشد لصاحبه).

بُطلانُ أعذار المتخلفين عن الجهاد، واستحقاقهم للذم بذلك:

التأمل في كلام الهادي يجد ويلاحظ شدة واضحة منه وفي مواطن كثيرة على المتخلفين عن الجهاد المتعللين بأنواع العلل والأعذار، الصائين عن سبيل الله تعالى، وها هو في هذا المقطع يصرح بها قائلاً: (فلا عذر في تخلف المتخلفين، ولا حجة في

تأويل المتأولين، ولا بد من النصرة لرب العالمين، أو الكفر بما أنزل على خاتم النبي صلى الله عليه وعلى آله الطيبين وسلم، ثم ذكر سبحانه فذم ذا التعللات وأهل التأويلات الباطلات، فأخبر أنه لا عذر لهم فيما به يعتذرون، ولا حجة لهم فيما فيه يتأولون من التعلق بالشبهات والتسبب لمنال الفكاهات، والتلذذ بمقارنة الأولاد والزوجات، وجمع الأموال من التجارات، فقال سبحانه تحذيراً لهم، وتنبيهاً عن وسنتهم، وتيقظاً لهم من رقتهم: (قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)، ثم سمي من كان كذلك أو ضرب لنفسه تأويلاً في ذلك فاسقين، وأوجب لهم ما أوجب للفاجرين من عذاب الجحيم، والخلود في العذاب الأليم).

بيان أن المتخلفين عن الجهاد فاسقاً بتركهم لذلك:

وهنا يستند الإمام إلى صريح منطوق القرآن الكريم في وصف المتخلفين عن الجهاد، الصادين عنه، المتشاغلين بنال الولد والمسكن والمال والتجارة وغيرها بالفسق.

ولكننا يدرك متى يطلق اسم الفسق على المتلبس بالإيمان، والنتائج المترتبة على كونه فاسقاً.. يقول: (ثم قال سبحانه إبانة منه للمتخلفين، وتسمية منه لهم بأسماء الفاسقين، وإخراجاً لهم بذلك من معاني المؤمنين: (قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ... إلى قوله: (فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)، فجعل المتخلفين عن جهاد الظالمين في الحكم عنده سبحانه من الفاسقين).

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أحد أسباب الألفة للمؤمنين وأخوتهم وبين أنه الجهاد في سبيل الله:

وهنا يقول: (وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ألفت الله بين المؤمنين، وجعلهم إخوة عليه متوالين وذلك قوله تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ

بَعْضٌ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ). ثم بين بعد ذلك حقيقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قائلاً: (والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلا يُنال إلا بالإقدام والتصميم، والنية والاعتزام الكريم على الجهاد في سبيل الله، وتوطين الأنفس على ملاقة أهل الظلم والطغيان، فحينئذ ينال ذلك، ويؤدي فرض الله من كان كذلك، وهو الجهاد في سبيله).

ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر علامة جلية دالة على النفاق، وأن ذلك شأن المنافقين: يقول مجلياً ذلك: (وبترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذم الله المنافقين والمنافقات حين يقول: (الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ).

ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر علامة جلية دالة على النفاق

بيئة التنافس في الأداء دليل على النجاح

للنسيان؛ لأنّ «الفهم» أفضل جدوائية وتأثيراً من «الحفظ».

«الحفظ»: يبقى مدة خلال مدة التحصيل العلمي ثم ينسى ويرمى في سلة المهملات.

«أما الفهم»: فهو الذي يخلق لدينا الوعي والبصيرة وفق قناعات راسخة وثابتة لانطلاقاً قوية ذات عمق وقواعد وأسس وإخلاص، وكلها عوامل أساسية لبناء الإنسان الواعي في مختلف الجوانب والاتجاهات والمجالات التي تتعلق بشؤون حياة الإنسان والبشرية، والواقع يشهد بهذا.

لتحقيق الإنجاز الشامل في كلّ مجالات الأعمال التي يعمل فيها الإنسان.

وهكذا يتم تقديم النموذج والقذوة بشكل صحيح وسليم وحكيم ومؤثر ليكون «الرجل المناسب في المكان المناسب» في مختلف المجالات وفي كلّ مرحلة جديدة بشكل مستمرّ متجدّد ومواكب، حتى يتم بناء الإنسان وفق سُلّم الصعود اللامتناهي في كلّ جوانب الحياة.

ولكي يتم ذلك..

يجب علينا أن نفهم ونستوعب ونطبق، لا أن نحفظ معلوماتٍ ونكسها

أكرم الرجبي

عندما يكون منطلق الإنسان وفق منهج وقيادة وأمة لها قواعد وأسس ثابتة وراسخة وقوية منذ البداية، تكون خطوات الإنسان موفقة وناجحة في كلّ المهام والأعمال التي تخلق قفزة ونقله نوعية لتواكب متطلبات العصر وتواجه التحديات.

ولتحقيق ذلك على أرض الواقع لا بُدّ من إيجاد بيئة مناسبة صالحة لخلق جو مشحون بالتنافس والإبداع المثمر والمستمر، لتطوير ورفقي الأداء والعمل

معالجة الأوضاع المالية في ظل العدوان والحصار والظروف الراهنة تجسيدا للشعار: يد تحمي ويد تبني (3)

د. هشام محمد الجنيّد



التوعية بثقافة القرآن الكريم وتباعد توجيهات قائد الثورة أقوى سلاح لتنفيذ المسؤوليات الدينية والوطنية، ومنها الإخلاص في تنفيذ المسؤوليات الإدارية العامة لتحقيق الخير وزيادة العائدات المالية لخزينة الدولة في ظل العدوان والحصار على بلادنا

لتصحيح مسارات تنفيذ مسؤولياتنا الدينية والوطنية ومنها توجيه سلوكنا الإداري نحو الإخلاص في تنفيذ المسؤوليات الإدارية العامة لما فيه تحقيق الخير هي التوعية بثقافة القرآن الكريم (أقوى سلاح)، وتنفيذ توجيهات مولانا قائد المسيرة القرآنية السيد/ عبدالمكعب بدر الدين الحوثي حفظه الله ونصره.

12 — التركيز على

عناصر الإخلاص خطوة أساسية للبناء والإصلاح: يجب التحري والتدقيق في مسألة اختيار وتسمية العناصر في المناصب القيادية والإدارية والأقل منها ذات الأهمية بالتركيز على العناصر المخلصة في الداخل والخارج والمدرّكة للعدوان في الألفاظ الشيطانية. وخير مثال على ذلك في القرآن الكريم في سورة يوسف هو جعل ملك مصر النبي يوسف عليه السلام واليا على خزائن الأرض (مصر) أي عزيزاً لمصر بعد أن عرف سلوكه وتعامله في السجن وقيل أن يدخل السجن بأنه صادق وأمين. أصبح ذا مكانة رفيعة ونفوذ لدى الملك. قال الله تعالى في سورة يوسف: (وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي، فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينًا مَكِينٌ آمِينٌ (54) قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ، إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ) الآياتان (54) و(55) من سورة يوسف..

ومن ما يستفاد من هاتين الآيتين الكريمتين: إيلاء عنصر الإخلاص أهمية قصوى. فكلمة (حفيظ) تدلّ على الإخلاص والنزاهة. وكلمة (عليم) تدلّ على العلم والكفاءة. إذن أمر التركيز على عنصر الإخلاص له أهمية بالغة، وإن كانت الكفاءة متواضعة مبدئياً، فإنها ستتطور مع الممارسة. بينما العكس، إذا كانت الكفاءة مرتفعة وعنصر الإخلاص شكلي أو في حدوده الدنيا — لأغراض الاستمرار في عمليات الفساد — فلا يترتب إلا الفساد. ومثل هذه العناصر لا تستغل كفاءتها إلا في مسارات إصلاحية شكلية أو في حدودها الدنيا وهي في أغلب الأحوال غير أساسية، لتلميع سمعتها ولأغراض بقائها لأجل مصالحها الشخصية، وبالتالي نتائج أعمالها تكون سلبية لناحية تحقيق المنفعة العامة للمجتمع. وخطورة هذه العناصر أنها متماسكة ومتعاضدة وتزكي بعضها، وتمتلك القدرة على الأساليب التضليلية، وقدرتها على زخرفة القول، وتغليف وتلوين وتبييض أعمالها بطابع العمل المؤسسي. ويصعب اختراقها إذا لم توجد عناصر رقابية ذكية وذات إرادة صادقة ومخلصة في مسؤولياتها في سبيل الله.

قال الله تعالى في سورة البقرة (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) من الآية (282). البقية في العدد القادم.. والله ولي التوفيق.

نسأل الله تعالى أن ينصّرنا بنصره، إنه سميع الدعاء..

من المسئول عن تدمير الاقتصاد والأوضاع المعيشية التي وصلت إليها البلاد؟



وانتشار المجاعة وتفشي الأوبئة هي الحرب والحصار وتعطيل عمل البنك المركزي ونهب عائدات النفط والغاز التي تباع بالنقد الأجنبي وتقدر بمليارات الدولارات وطباعة عملة جديدة من مختلف الفئات بدون غطاء وعدم إيفاء دول تحالف الشر والعدوان بتعهداته بدفع وديعة مالية تساهم في استقرار الاقتصاد ومنع انهيار العملة الوطنية؛ كونه يتحكم بموارد البلاد ومقدراته ويساهم في خلق بيئة غير مستقرة سياسياً واقتصادياً وأمنياً تحول دون تنفيذ مشاريع البنية التحتية والمشاريع الخدمية وجلب المستثمرين والمناحين والسياح وخلق فرص عمل للشباب وتقليص نسب الفقر والبطالة.

رغم هذه المسؤولية الكبيرة التي يتحملها السعودي الإماراتي ومن يقف وراءه، فإن هذا لا يعفي المجلس السياسي وحكومة الوفاق من المسؤولية في اتّخاذ ما يلزم لتخفيف المعاناة عن المواطنين وموظفي الدولة في المقدمة من خلال جمع الموارد وتنميتها وتقليص النفقات التشغيلية لمؤسسات الدولة وصرف المرتبات حسب الإمكانيات والتنسيق مع التجار في توفير بطاقات تموينية وتوزيع المساعدات التي تقدّمها منظمات الإغاثة لمستحقيها وتوفير المشتقات النفطية ومادة الغاز المنزلي بأسعار معقولة ومنع الاحتكار والسوق السوداء ومكافحة الفساد المالي والإداري في أجهزة الدولة المختلفة ونشر الوعي بأهمية التعاون والتكافل المجتمعي في هذه المرحلة.

إلى المطبوعات من العملة المحلية وكذلك الودائع والمنح الأجنبية..

يتحكم التحالف بالموانئ والمطارات والمنافذ الحدودية: أهمها ميناء عدن الاستراتيجي وميناء المكلا وميناء المخاء ومطار عدن الدولي ومطار المكلا الدولي ومطار سيئون الدولي ومنفذ الوديعة مع السعودية ومنفذ شحن مع سلطنة عمان، هذه كلها إضافة إلى عملها في تسهيل عبور البضائع في عملية التصدير والاستيراد وانتقال المسافرين من وإلى اليمن تدر على خزينة الدولة مليارات الريالات من خلال عملية الجمارك والضرائب والرسوم الأخرى.

يسيطر التحالف أيضاً على أهم المشروعات النفطية والغازية التي ترفد خزينة الدولة بالعملة الأجنبية المساهمة في الرخاء الاقتصادي واستقرار العملة، وأهم تلك المشروعات مشروع بلحاف للغاز الطبيعي الذي تصل عائداته إلى مليار دولار سنوياً ومشروع المسيلة والغازي وهما كذلك يرفدان الخزينة العامة بعشرات الملايين من الدولارات والريالات من خلال تصدير كمية من الإنتاج وبيع الكمية المتبقية في الأسواق المحلية.

كذلك الثروة السمكية التي لا تقل أهمية عن الثروة النفطية، حيث تقدر عائدات البلاد منها ما يقارب خمسمائة مليون دولار وأهم مناطق الإنتاج شواطئ البحر العربي والجزر اليمنية. باختصار فإن أسباب انهيار الاقتصاد وارتفاع الأسعار وتدهور العملة

عبدالإله الخضر

في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي يمرُّ بها الوطن شماله وجنوبه من تدهور اقتصادي وارتفاع للأسعار وانهايار متواصل للعملة المحلية يتساءل المواطن: من المسئول عن هذه الأوضاع المتردية والمأساوية؟

نقول إن تحالف قوى الشر والعدوان يتحمل كامل المسؤولية عن ذلك، فالبلد قبل أن يشن عدوانه السافر وحصارها الظالم على الشعب اليمني كانت الأوضاع الاقتصادية جيدة، وكان سعر الصرف للريال مستقراً وموظفو الدولة يستلمون مرتباتهم، حتى بعد سنة من العدوان، حينما كان البنك المركزي يصنعاء يصرفها، وكانت بعض المشاريع جارية التنفيذ.

وحتى تكون الصورة واضحة للقارئ الكريم لا بُدّ من أن نطرح بعض الدلائل والحقائق بالأرقام التي تؤكد بجلاء حقيقة الأمور ومصداقيتنا بتحميل دول التحالف مسؤولية هذا الانهيار الاقتصادي وما ترتب عليه من أوضاع معيشية صعبة في مختلف المحافظات نقول: إن دول التحالف وحكومة المنفى تسيطر وتتحكم بأهم أركان الاقتصاد وهي:

البنك المركزي اليمني وهو المسئول عن إدارة الاقتصاد والتحكم بأسعار الصرف فهو يستقبل النقد الأجنبي والمحلي من عائدات الإيرادات النفطية والضيبيية والجمركية وغيرها، إضافة

شركة سبير الأمريكية تقتال اليمنيين

زيد البعوة

شركة اغتيالات أمريكية إماراتية تقوم بعملها في الجنوب اليمني تستهدف الإنسان اليمني بشكل عام ولا تستثني أحداً حتى عناصر من حزب الإصلاح الذين خدموا أمريكا ودول العدوان بشكل غير عادي، لكن أمريكا تتعامل مع عملائها على هذا الأساس، تستخدمهم وتستفيد منهم وفي النهاية تتخلص منهم، وهذه المنظمة

الإرهابية والشركة الإجرامية ليست إلا جانباً وأسلوباً من أساليب العدوان الذي يستهدف اليمن واليمنيين.

وهكذا يوماً بعد يوم تتكشف الحقائق بشكل علني بما يكشف للشعب اليمني والعالم بشكل عام حقيقة أهداف العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على الشعب اليمني والتي في مقدمتها احتلال واستعمار اليمن أرضاً وإنساناً، وما كشفته صحيفة برفيد نيوز الأمريكية عن استئجار الإمارات لمنظمة قيل إنها أمنية وهي في الحقيقة إرهابية للقيام بأعمال إجرامية تتمثل في الاغتيالات للشخصيات اليمنية في اليمن وخصوصاً في الجنوب هو في إطار المشروع الاستعماري لليمن الذي تعمل عليه دول العدوان وفي مقدمتها أمريكا والإمارات والسعودية ومعروف ما هي مهمة هذه المنظمة الأمريكية الإرهابية وما هو عمل هذه الشركة الذي يتمثل في اغتيال الشخصيات اليمنية التي لا تزال تحمل في داخلها روح الوطنية والحرية ورفض الاختلال.

من خلال التفاصيل التي نُشرت حول الصفقة التي حصلت بين الإمارات وبين المنظمة الإرهابية الأمريكية التي مهمتها تنفيذ عمليات اغتيال في اليمن، حيثُ قال التقرير: إن الصفقة تمت بقيادة محمد



دحلان مستشار محمد بن زايد وبين شركة ومنظمة عمليات سبير الإرهابية الإجرامية التي أسسها الصهيوني إبراهيم غولان والذي تكونت عناصرها من القوات البحرية الأمريكية وفي مقدمتهم الجندي الأمريكي إسحاق غليمور ومن خلال هذه التشكيلة نجد أن المؤسس صهيوني والمنفذ أمريكي والممول إماراتي وأنهم جميعاً يقومون بدور صنيعتهم داعش والقاعدة في تنفيذ العمليات الإجرامية والإرهابية بحق الإنسان اليمني، وبحسب ما ذكر التقرير أن هذا يتم بعلم أمريكا، وهذا يعني أن عمليات الاغتيال التي تحصل في الجنوب اليمني هي أعمال إجرامية تنفذها أمريكا عبر عناصرها وتمولها الإمارات.

ومن خلال الفترة الزمنية الماضية منذ 2015 إلى اليوم، حصلت الكثير من الاغتيالات في الجنوب طالت الكثير من العلماء والخطباء والضباط والمشايخ والمتقنين والقادة وغيرهم من أبناء الجنوب اليمني المحتل، ولا شك أن من نفذ هذه العمليات الإجرامية هي أمريكا والإمارات؛ بهدف تصفية الساحة الجنوبية وتطهيرها من أي عنصر يمني حر شريف وطني يرفض الاحتلال حتى يتسنى لهم تحقيق أهدافهم الاستعمارية ومنها بسط نفوذهم وسيطرتهم العسكرية على الجنوب والسيطرة على القرار السياسي ونهب الثروة. طبعاً المستفيد الأول من هذه العمليات الإرهابية والقيام بعمليات الاغتيال هي أمريكا، وما الإمارات والسعودية إلا مجرد خدام وعبيد لأمريكا وهذا واضح ولا يحتاج إلى أدلة وبراهين.

وإذا تسائلنا: لماذا الصحف والمواقع ووسائل الاعلام الأمريكية تفضح وتكشف هذه الأعمال المشتركة نجد أن الهدف هو الهروب الأمريكي من هذه الجرائم ووضع الإمارات والسعودية

في الواجهة وتظهر أمريكا أنها مجرد عامل تم استنجاؤه بالأموال السعودية والإماراتية لتنفيذ هذه العمليات الإرهابية، ولكن لو تأتي للحقيقة سنجد أن أمريكا هي القائد وهي المنفذ وهي المستفيد الأول والأخير من مثل هذه الأعمال الإجرامية.

من خلال الممارسات الإجرامية التي تنفذها الإمارات وأمريكا بحق الإنسان اليمني في الجنوب نجد أن دول العدوان تشن عدواناً شاملاً يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً واحتلالاً للجزر والموانئ وحرماً اقتصادية وبناء سجون سرية وإخفاء قسرياً وعمليات تعذيب للمواطنين اليمني وعمليات اغتيال وعمليات اغتصاب وقتل وفوضى أمنية وغير ذلك كُـل هذا، وأكثر يحصل في الجنوب بقيادة وتنفيذ أمريكا والإمارات؛ بهدف بقائهم الاستعماري وخلق حالة من الفوضى حتى لا يستطيع الإنسان اليمني أن يعرف ماذا يعمل، ولكن لقد بدأت مؤشرات إيجابية تلوح في الأفق تؤذن بصحو شعبية في الجنوب ضد الاحتلال، وهذا ما يحصل، إذ أن الجنوبيين بدأوا يدركون حقيقة ما يجري وبدأوا يخرجون في ثورة ضد العدوان، وهذا ما يجب أن يحصل وسوف يحصل إن شاء الله.

لهذا على إخواننا من أبناء الجنوب أن يدركوا جيداً أن الاحتلال الإماراتي السعودي الأمريكي لا يمكن أن يعمل أي شيء لمصلحتهم، بل إن كُـل ما يحصل لهم من فقر وقتل وتعذيب وإذلال هو بتمويل وتنفيذ من دول العدوان ولكي لا يستمر ذلك عليهم أن يخرجوا من حالة الصمت وأن يهبوا لمواجهة الاحتلال بشتى الطرق والوسائل حتى لا تتفاقم الأمور وحتى لا يتمكن العدوان من تحقيق أهدافه.

وما نرجوه كشعب يمني هنا في الشمال يتابع الأحداث هو أن تحصل حالة من الوعي والصحو المجتمعية في الجنوب لمواجهة الأخطار التي تترتب بهم وباليمن. وبعد كُـل هذه الحقائق من يصمت ويجمد فقد حكم على نفسه بالهلاك.

تمت من الصفحة الأخيرة ..

يحظى بالتدليل والمساعدة على إخراجه من هذه الجريمة الشنيعة. وعلى الرغم من وجود أصوات غير رسمية تضغط باتجاه إحقاق العدالة، فمن يا تُرى سينجح المال والمصالح أم القيم؟!!!

*** ولكم أن تقيسوا أيضاً الموقف من روسيا بعد قضية رجل المخابرات الروسي والعقوبات الاقتصادية التي اتخذت ضد روسيا على إثرها.

معها والأمريكي مستفيد من ذلك وله رغبة بدفع هذه الأدوات وهو من ورائها لدخول في مواجهة مع إيران، وهذا ما اختاره الولد المدلل والمراهق السياسي المترف..

الأمريكي» لتواجد قُوات أمريكية في عدن، هو إظهار هذه العلاقة بين الإرهاب وأمريكا، بين الغزو الأجنبي ومحاربة الإرهاب، بين عدن ومخططات العدوان، وكجزء من تهيئة الذهنية لصراع قادم مفترض في عدن، وحضور أمريكي علني في محافظة عدن المدنية.

وأرادت الجهات التي اغتالت رفيق الحريري من خلالها تحقيق مكاسب سياسية، مع أن المنطق يقول إن الطرف الذي تم اتهامه ليس من مصلحته هذا الاغتيال ولا يفيد بالمرّة.

وها نحن اليوم أمام اغتيال صحفي صاحب رأي له وزنه في الصحافة، بالإضافة إلى كونه رجل مخابرات، مع ذلك لم يتعامل العالم بنفس الطريقة والحماسة، وتشعر بأن القاتل

مع الأمريكان ودون توجيهات ملكهم العجوز وابنه المهووس بغرام الملك والسلطة والجاه. فأصبح بن سلمان بين خيارين، إما الملك أو التحرش بإيران والعمل على افتعال المشاكل

كي يحضر (مكافح الإرهاب) في علاقة الترابط الشريطية بين نقبزيين في الشكل موحدتين في الجوهر، وهما الولايات المتحدة الأمريكية والجماعات الإجرامية الوهابية بفصائلها وأسمائها المختلفة. إن أحد أبعاد نشر موقع «باز فيد نيوز

هل حان سؤال انهيار السعودية؟

فؤاد إبراهيم

لم يكن مجازفاً جون حنا -مستشار الأمن القومي لנائب الرئيس الأمريكي الأسبق ديك تشيني-، حين طرح السؤال الآتي: هل ستقدم الولايات المتحدة المساعدة إذا بدأت السعودية بالتفكك؟ في مقالة نُشرت في مجلة «فورين بوليسي» في تشرين الأول / أكتوبر 2015، أي بعد مرور تسعة أشهر على اعتلاء سلمان العرش، نبّه حنا إدارة أوباما إلى مؤشرات انهيار السعودية، من قبيل تراجع أسعار النفط، أخطاء السياسة الخارجية، وتزايد التوتر مع إيران. وفي الحاصل، من وجهة نظر حنا، إن تظافر الإقترافات يرقى إلى مستوى التهديد الوجودي للنظام السعودي. في تقديره، ما لم تُدر الأزمات بنحو صحيح، فإنها قابلة، ختاماً؛ لأن تولّد عاصفة كاملة، وتزيد كثيراً من مخاطر عدم الاستقرار داخل المملكة. المعطيات التي ساقها حنا يبرز من بينها أيضاً دخول العدوان على اليمن في المجهول، في ظل عجز «التحالف» بقيادة السعودية عن حسم النتائج على الأرض، وهو ما لا يعني فقط نضوب فرص النصر العسكري، بل تآكل النظام نفسه الذي يخسر صديقته، وتتكشف حدود قوته، بما يجعله يواصل الحرب، وإن بدا العقم سمة راسخة فيها. وهذا يفسر، جزئياً، افتعاله أزمات أخرى جانبية، لإخفاء عيوبه البنيوية.

لنتأمل المشهد السياسي في عام 2015. كانت العائلة المالكة لا تزال متماسكة في ظل توازن قوى نسبي، وتقاسم سلطة متكافئ بين عدد من البيوتات (سلمان، نايف، عبدالله). يقال الشيء ذاته حول التحالف بين آل سعود والمؤسسة الوهابية بكل فروعها. تحالف أسس لتقاسم سلطة بدأ منذ منتصف القرن الثامن عشر، وهو يُعدّ أحد منجزات علاقات الهيمنة وفق التفسير «الفوكوي». إذ، على الرغم من اختلال موازين القوى، ولا سيما بعد إعلان المملكة السعودية عام 1932، فإن الحاجة المتبادلة بين الشيخ والأمير أملت نمطاً في العلاقة التداغية المتبادلة، كُـل بحسب مآربه. في حقيقة الأمر، حتى ذلك الوقت، لم تنزلق الأخطاء نحو الهاوية والتهديد الكياني. حينذاك أيضاً، لم يكن يوجد خطر من نفاذ الأموال في المملكة في أي وقت قريب، ولكن كلما طال أمد العجز في الميزانية، وانخفضت أسعار النفط، وتراجعت احتياطات النقد الأجنبي، أصبحت الأسواق الدولية أكثر توتراً، فيما لم تكف الدولة عن عادة «التقديمات الاجتماعية» لإبقاء قدر «السخط الشعبي» تحت السيطرة وفي أدنى درجاته.

التقط جون حنا إحصاءات عن الواقع المعيشي في مملكة النفط، من بينها معدل البطالة المرتفع الذي تصل نسبته إلى 30 في المئة، ومعدل الفقر الذي يشمل ربع السكان، ومأساة مكة والموت الجماعي بفعل التداغ (769 حاجاً)، وسقوط الرفاعة على الحجاج، ما أدى إلى مقتل مئة حاج، والسؤال التالي عن جدارة آل سعود بإدارة الحرمين، التي أضافت عنصراً جديداً في توتر العلاقات الإيرانية - السعودية. لم يتحل جون حنا بالجرأة في النتائج كما تحلّى بها في إثارة السؤال، وإن لم يستبعد أي شيء، معتبراً أن بقاء الحال على ما هو عليه ضرب من المستحيل، وأن منطق التاريخ يقول إن السعودية تواجه خطراً وجودياً، ولكن هذا الخطر في مراحلها المبكرة، إذ لا يزال هناك وقت كافٍ لإدارة الأزمة، من خلال اتخاذ قرارات حكيمة وفي الوقت المناسب.

عالم الكيل بمكيالين...!!

بأنها أقوى مما كانوا يخططون وأثبتت حرب تموز 2006 م ذلك.

المهم في الأمر أن هذا الاغتيال السياسي تم توظيفه سياسياً وتحرك العالم عبر قرارات دولية وتشكيل لجنة تحقيق دولية؛ لأن الطرف المستهدف هو محور المقاومة والممانعة،

القشة التي قسمت ظهر البعير

الاستخبارات السعودية تعمل دون التنسيق

مغامرات أمريكا وداعش في عدن!

المتعلق بالصراع على المنافذ والمضايق وهذا التواجد الأمريكي المخطط له هو في إحدى ذرائعه سيكون لـ «محاربة الإرهاب»، مما يعني أنه لا بُدّ له من استعراض للإرهاب،

المؤمن يأخذ العبر والدروس من كلِّ حدث ليزداد بصيرةً وإيماناً ووعياً

المسيرة : خاص:

بين الشهيد القائد سلام الله عليه في محاضرة "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى" حقائق ووقائع تبين لنا من هم أعداؤنا وما هي نفسياتهم وما الذي يجب علينا القيام به كي نواجه مكائدهم ونبطل مركزهم ونصح ما حزفوه وزيقوه كل هذا وفقاً للرؤية القرآنية بحيث تزيدنا وعياً وبصيرةً وتجنبنا أن تقع في أخطائهم، وتدفعنا إلى إصلاح شؤون حياتنا؛ لنكون أهلاً لنصرة الحق وإنصاف المستضعفين.

كل ما فيه حقائق لا شك فيها

ابتدأ الشهيد القائد محاضرته بآية تزيل الشك وتبث الطمأنينة في النفوس وتمنحنا الثقة المطلقة بأن كل ما جاء في التشريع الإلهي حقائق لا شك فيها فقال: الله سبحانه وتعالى يصف كتابه الكريم بأنه آيات [تلك آيات الكتاب] (يونس: من الآية 1) تكزرت هذه الكلمة كثيراً في القرآن الكريم تصف القرآن الكريم بأنه آيات، الآيات معناها: أعلام، معالم، حقائق.. كلما في القرآن الكريم هو حقائق لا شك فيها [لا ريب فيه] (البقرة: من الآية 2) لا مرية فيها أبداً.

ويشير الشهيد القائد إلى أن هناك الكثير من الأحداث والمتغيرات والوقائع تشهد بصدق ما أخبر الله به، تشهد بالحقائق

التي داخل كتاب الله الكريم، ولكن لا يلتفت الإنسان إليها، يكون في واقعه معرضاً، لن يبصر الأشياء الأخرى بالشكل الذي يفيد فيه بزيده بصيرةً، ويزيده معرفة، ويزيده هدى ونوراً.

وأوضح الشهيد القائد رضوان الله عليه أن: (الإنسان المؤمن، الإنسان المسلم بمعنى الكلمة هو من يستفيد من كل شيء حوله، من متغيرات الحياة، من الأحداث المتجددة في الحياة، أي حادث في أي بقعة من الدنيا تأكد أن فيه شاهداً، هو شاهد على آية، وفيه عبر كثيرة، ألم تكن تلك الأحداث التي وقعت في الأمم الماضية، ألم يأت القرآن الكريم يقصها علينا وعلى النبي نفسه (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ ليقول للجميع: [لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب] (يوسف: من الآية 111) لأولي الألباب: الناس الذين هم لديهم لب، أي لا ينظرون إلى الأشياء نظرات سطحية، هم يتفهمون الأشياء، هم يتأملونها وينظرون ما فيها من عبر فيستفيدوا منه).

الاستفادة من قصص الأنبياء في القرآن الكريم

وفي ذات السياق، أكد الشهيد القائد رضوان الله عليه على أهمية الاستفادة من قصص الأنبياء التي ذكرها الله في القرآن الكريم باعتبارها منهجاً نستفيد منه

في مواجهة الأحداث والمتغيرات في زمننا، ولأهمية هذه يقول: [لقد كان في قصصهم عبرة] (يوسف: من الآية 111) عبرة يعني: درس كثيرة جداً، والدروس لا يعني فقط هو مجرد المعرفة، لا، عبرة، فيها دروس كثيرة، تعرف من خلالها نفسية أهل الباطل، تعرف من خلالها ما الذي يحول بين الناس وبين أن يؤمنوا، تعرف من خلالها أيضاً لماذا كانوا ينطلقون بجد واجتهاد لمعارضة نبي من أنبياء الله، تعرف من خلالها كيف كان الأنبياء (صلوات الله عليهم) رحماً جداً بالأمم، ومخلصون وناصحون، وهم أيضاً أناس اصطفاهم الله وأكملهم.

وأشار الشهيد القائد إلى التشويه والشائعات التي كانت تقوم بها الأمم تجاه أنبياء الله، فأى نبي يبعثه الله إلى أي أمة من الأمم كانوا يقولون له أنه ساحر أو مجنون، ذلك الشخص الذي اصطفاه الله وأكملاه، ذلك الذي ينقطع قلبه أسفاً وألماً على الناس أن لا يهتدوا، ذلك الذي يبذل وقته كله لهداية الناس، وإخراجهم من الظلمات إلى النور، يقابل بأن يقال له: مجنون ساحر كذاب مفتر ساحر، وإن أتى بكتاب من عند الله [قالوا أساطير الأولين اختتبتها فهي تملأ عليه بكرة وأصيل] (الفرقان: 5).

وأوضح الشهيد القائد: أن (العبر كثيرة جداً من خلال الأحداث سواء ما قصه الله في القرآن الكريم من أخبار الأمم الماضية، أو

من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سواء في تاريخنا القريب، تاريخ الأمة هذه الإسلامية، أو في عصرنا الحاضر، وما أكثر الأحداث والمتغيرات في هذا العصر الحاضر).

وهنا يؤكد الشهيد القائد على أهمية أخذ العبر من حدث، فقال: (إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كل حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كل شيء فيه درس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً.

والإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه، سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة، ولهذا قال الإمام علي (عليه السلام): (العقل من تدبر العواقب).

دعاة الحق قليل فاعلم ممن تأخذ

ولأن الدنيا مليئة بالإعلام المضلل والدعاية الكاذبة والباطل لديه إمكانات كبيرة وهائلة يبين الشهيد القائد على ضرورة الاستفادة من الأحداث، وكيف تستطيع أن تتدبر العواقب، أن تعرف أن أمراً كهذا تكون عاقبته هكذا إلا من خلال تأملاتك، وتدبر للقرآن الكريم، ولصفحات هذا الكون في أحداثه المتجددة والكثيرة؟ ولهذا قال الإمام علي (عليه السلام): (العقل حفظ التجارب)،

شذرات من برنامج رجال الله:

ملزمة "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى"

والنسبة القليلة هي نسبة الحق، وهي المغمور جانبها، المغلوب والمقهور صاحبها.

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذ لن تكون

أكثر من مجرد ناقل،

تكون ذاكرتك عبارة عن

شريط فقط تسجل فيها

كلام فلان ثم يأتي كلام

الآخر تسجله على الكلام

الأول فيمسحه، وهكذا؛

أنت على هذا النحو لن

تستفيد من العبر حتى من

شخص واحد، قد يأتي زعيم

من الزعماء يسمعه الناس

عشر سنين عشرين سنة

ثلاثين سنة، وكل فترة يقول

كلاماً معسولاً، ووعود براءة،

ويقول أما الآن: الفترة هي فترة

قليل من الكلام كثير من العمل،

تقول: صحيح، تسجل الكلام في

ذاكرتك، ثم تأتي شواهد على أن

كلامه ذلك ليس واقعياً فأنت لا

تبصرها ولا تتأملها.

إذا وأنت تحتفظ بذلك الكلام

وأنت نظرتك إلى ذلك الرجل أنه

هكذا كما قال، ولا تبصر الشواهد

على أن كلامه غير حقيقي، ثم إذا بك

تمل، وتقول: يبدو أن هذا الكلام غير

صحيح؛ قد بلي الشريط في ذاكرتك؛

ينطلق من جديد يقول: نحن الآن نريد

أن نفتح صفحة جديدة، والآن هو

فترة أن نقول ونعمل، وقليل من الكلام

وكثير من العمل! قالوا: [والله كلامه

أمس سمعناه جميل جداً وقال: أما

الآن صفحة جديدة سنفتحها!] وهكذا،

تعيش مع شخص على هذا النحو عشرين

سنة، ثلاثين سنة وأنت ذلك الذي لست

أكثر من سماعه.

يكون الإنسان عرضة لأن يضل بسهولة إذا كان من يعملون من حوله، إذا كان كلما تسمعه وتشاهده من حولك يخدم الباطل بنسبه 90%

أو أكثر،

هذا الكون في أحداثه المتجددة والكثيرة؟ ولهذا قال في كلام آخر: (العقل حفظ التجارب) التجارب

هي الأحداث سواء تجارب تجربتها أنت، أو أحداث تقع في الحياة، هي كلها لا تخرج عن سنن مكتوبة وراء كل عمل من الأعمال، أنه عمل ما يجر إلى نتيجة معينة، سواء كانت نتيجة سيئة أو نتيجة حسنة، إذا عاش الإنسان في هذه الدنيا وهو لا يحاول أن يستفيد، أن يستفيد مما يحصل فإنه نفسه من سيكون معرضاً للكثير من المزالق، يتأثر بالإعلام المضلل، يتأثر بالدعاية، يتأثر بالوعود الكاذبة، يتأثر بزخارف القول.

وهكذا يظل إنساناً في حياته مرتاباً يهتز لا يستطيع أن يستقيم ولا يستطيع أن يثبت؛ ولأن الدنيا مليئة بالضلال، والباطل له دعائه الكثيرون، والباطل لديه إمكاناته الكبيرة والواسعة، يمتلك الباطل هنا في هذه الدنيا أكثر مما يمتلك الحق؛ له القنوات الفضائية، وله وسائل الإعلام بشتى أنواعها، بشتى أنواعها سواء التلفزيون أو الإذاعة أو الصحيفة أو أشخاص يتحركون في أوساط الناس يحملون أفكاراً ضالة، أو كلمات مضلة، يحملون زخارف من القول يضلون بها الناس، ودعاة الحق قليل، الكثير منهم مغلوب على أمره، مقهور، وإذا ما تحرك يجد نفسه يفتقر إلى الكثير من الإمكانيات سيكون صمته محدوداً، ويكون مجال نفوذ كلمته محدوداً، حينئذ

العبر كثيرة جداً من خلال الأحداث سواء ما قصه الله في القرآن الكريم من أخبار الأمم الماضية؛ أو من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سواء في تاريخنا القريب، تاريخ الأمة هذه الإسلامية، أو في عصرنا الحاضر، وما أكثر الأحداث والمتغيرات في هذا العصر الحاضر، لكن يبدو أننا لا نرى فيها إلا أنها أحداث مجرد أحداث، خصومة وقعت بين دولتين هنا وهناك حصل ما حصل، ونتابع الأخبار لنعرف ماذا يحدث فقط، كل حدث فيه عبرة، كل حدث هو آية، هو شاهد على آية من آيات الله، هو شاهد على كل ما هو حق سواء كان في كتابه الكريم، أو أخبر به الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله).

{سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَّلَمْ يَكْفُ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت: 53)، هو شاهد على كل شيء، لا يغيب، هو شاهد، فهذه الأحداث التي تحدث هو يعلمها، وهو يعلم ما فيها من عبرة، وكثير منها، كثير منها هي لا تخرج عن سننه التي رسمها في هذه الحياة، تلك السنن التي تقضي بأنه إذا ما عملت أمة هكذا ستكون نتيجة عملها هكذا في هذه الدنيا، {أَوَّلَمْ يَكْفُ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت: من الآية 53) فهو من سريركم آياته في الأفاق وفي أنفسكم، حتى يتبين أن كلما ذكره في كتابه الكريم هو حق لا شك فيه، أكرر، نحن كمؤمنين أليس كذلك؟ ونرجو الله أن نكون مؤمنين حقاً، وأن نكون من الصادقين في إيماننا، إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كل حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كل شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً، والإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة، ولهذا قال الإمام علي (عليه السلام): (العقل من تدبر العواقب)، وكيف تستطيع أن تتدبر العواقب، أن تعرف أن أمراً كهذا تكون عاقبته هكذا إلا من خلال تأملاتك، وتدبر للقرآن الكريم، ولصفحات

دروس من هدي القرآن الكريم

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى

ألقاها السيد / حسين بدر الدين الحوثي
بتاريخ: ٢٠٠٢/٢/١٠
اليمن - صعدة

هذه الدروس نقلت من تسجيل لها في أشرطة كاسيت، وقد أقيمت بمزوجة بمفردات وأساليب من اللهجة المحلية العامية. وحرصاً منا على سهولة الاستفادة منها أخرجناها مكتوبة على هذا النحو. والله الموفق.

إصابة شابين فلسطينيين بغارات جوية لطائرات بدون طيار صهيونية



بمنطقة صوفا شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مضيفة أن الغارات أصابت تكتكاً بشكل مباشر، مما تسبب في إصابة شابين بجروح بليغة نقلوا على إثرها إلى المشفى لتلقي العلاج.
وكان ناطق جيش الاحتلال الصهيوني قد اعترف، أمس السبت، أن طائرات الاحتلال استهدفت مجموعة من الشبان شرق رفح.

المسيرة : متابعات

شنت طائرات العدو الصهيوني غارات جوية على عدد من المواقع في رفح جنوب قطاع غزة، أمس السبت، مما تسبب في وقوع إصابات لعدد من الشبان.
وقالت وكالة فلسطين اليوم: إن طائرات صهيونية بدون طيار استهدفت بعدد من الغارات مجموعة من الشبان

وزير خارجية ألمانيا السابق يدعو إلى منع تسليح السعودية

لمفهومه، ومنها "المركبات المدرعة لحماية العائلة المالكة على سبيل المثال ضمن صادرات الأسلحة.

وذكر جابريل أن الحكومة الألمانية قبل السابقة، التي كانت تضم التحالف المسيحي والحزب الديمقراطي الحر، كانت تنوي السماح بإنتاج 250 ألف بندقية آلية ألمانية في السعودية، لكن الحكومة السابقة، التي ضمت التحالف المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي، أوقفت هذه الخطط.

يُذكر أن الحكومة الألمانية وافقت على صفقات بيع أسلحة للسعودية بقيمة تقارب نصف مليار دولار حتى الآن خلال عام 2018، مما يجعل من المملكة ثاني أكبر مشترٍ للأسلحة الألمانية بعد الجزائر.

المسيرة : برلين

دعا وزير خارجية ألمانيا السابق زيجمار جابريل الحكومة الألمانية، أمس السبت إلى مراجعة صادرات الأسلحة للسعودية عقب مقتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول.
وقال جابريل في تصريحات لإذاعة ألمانيا، إنه يتعين على ألمانيا تجميد كافة العلاقات مع السعودية، وكذا منع تصدير الأسلحة إليها، مضيفاً أن صادرات التسليح الألمانية إلى دولة العدوان تتضمن أيضاً ما لا يتم تصنيفه على أنه أسلحة وفقاً

الحكومة السورية تطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة بالاضطلاع بالمسؤولية: استشهاد وإصابة 62 مدنياً في ثلاث مجازر للطيران الأمريكي في دير الزور



المسيرة : دمشق

آخرين، مضيفة أن أعداد الشهداء مرشحة للارتفاع نتيجة الإصابات الخطيرة لعدد كبير من الجرحى ووجود العديد من المدنيين تحت أنقاض المنازل التي تهدمت نتيجة الغارات.
ولفتت الوكالة، إلى أن الطيران الأمريكي يتبع منذ عدة أيام سياسة الأرض المحروقة بزعم استهداف عناصر تنظيم داعش الإجرامي، حيث يقصف بغاراته المنازل السكنية والمساجد والبني التحتية في القرى والبلدات.
يُذكر أن عدداً من المدنيين استشهدوا وأصيبوا الخميس الفائت جراء اعتداءات طائرات التحالف الأمريكي الدولي على بلدة السوسة 140 كلم جنوب شرق دير الزور.
وتزعم واشنطن التي شكّلت التحالف الدولي خارج الشرعية الدولية ومن دون موافقة مجلس الأمن منذ أغسطس 2014 بأنها تحارب الإرهاب الدولي في سورية حين تؤكد الوقائع أنها تعدي على البنية التحتية لتدميرها وترتكب المجازر بحق المدنيين.

الولايات المتحدة 3 مجازر دموية، أمس السبت، في دير الزور السورية، استشهد على إثرها 62 مدنياً من أهالي قريتي السوسة والبوذران في منطقة البوكمال بريف دير الزور الجنوبي الشرقي خلال الأربعة والعشرين الساعة الماضية.
وقالت وكالة سانا السورية: إن طيران التحالف الدولي قصف خلال الساعات الـ 24 الماضية منطقة العاليات في قرية السوسة بريف البوكمال، ما تسبب باستشهاد قرابة 15 مدنياً بينهم نساء وأطفال في حين استشهد 37 مدنياً وأصيب العشرات بجروح نتيجة غارة لطيران "التحالف" على مسجد عثمان بن عفان.
وأشارت الوكالة، إلى أن طيران التحالف الأمريكي استهدف في غارة أُخرى مسجد عمار بن ياسر في قرية البوذران تسببت باستشهاد 10 مدنيين على الأقل وجرح

انفجارات تهب كابل تزامناً مع بدء عملية الاقتراع في الانتخابات



المسيرة : كابل

قالت وزارة الداخلية الأفغانية، أمس السبت: إن 3 انفجارات ضربت العاصمة كابل في الوقت الذي يتوافد فيه الناخبون إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية.

وقالت وكالة أنباء «أوا» الأفغانية: إن الانفجارات الإجرامية التي ضربت العاصمة لم تسفر عن أية ضحايا، مضيفة أن الانفجارات وقعت في أماكن متفرقة من العاصمة.

وكانت المراكز الانتخابية في أفغانستان فتحت أبوابها أمام الناخبين، صباح أمس؛ إيداناً بانطلاق الانتخابات التشريعية، التي ستقام في 32 ولاية من أصل 34، وقام الرئيس أشرف غني في الدقائق الأولى بالإدلاء بصوته.
وكان تنظيم طالبان الإجرامي قد أصدر سلسلة بيانات دعا فيها الناس إلى عدم المشاركة، وحذر من احتمال تعرض مراكز الانتخابات لهجمات دموية.



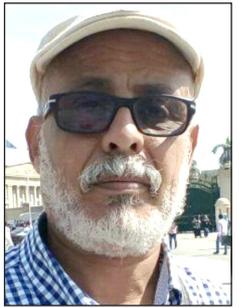
من هو صاحب القرار الأول والأخير والأعلى في عدن؟ أليس هو الإماراتي وعليه أليس هو الأمريكي، هذه هي الحقيقة، المسألة مسألة غزو واحتلال أجنبي، الإماراتي في يد ضابط ينفذ أجندة لصالح الأمريكي والسعودي كذلك، وأنتم مجرد دمي وعبيد ومستغلين ومسترقين تنفذون لهم خدمة القتال في الميدان لتكونوا أنتم الضحايا والخاسرين.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

عالم الكيل بمكيالين..!!

د. سامي عطا



اغتيال رفيق الحريري رئيس كتلة المستقبل في مجلس نواب لبنان «ورئيس وزراء لبنان سابق»..

وكل اغتيال سياسي تكون وراءه أهداف يمكن أن تعرف الجهات الضالعة فيه من خلال معرفة المستفيد، ولحق هذا الاغتيال ثورة عارمة على الوجود السوري في لبنان، هذا الوجود الذي تأخر كثيراً في انسحابه، رغم أنه وجود شرعته إخذى قمم جامعة الدول العربية، ومع ذلك تأخر كثيراً في الانسحاب كما أسلفنا، واعتقد المستفيد من هذا الاغتيال، أن تهبيح الشارع اللبناني عبر عملية كهذه سيغير القوات السورية على الانسحاب، وهذا الأمر سيضعف حزب الله والمقاومة اللبنانية، وفاجأنا حزب الله والمقاومة اللبنانية

البقية ص 9

القشة التي قصمت ظهر البعير

علي القحوم



شهدت المنطقة اضطرابات ومشاكل لا نهاية لها.. وحيكت المؤامرات ورفرت الرايات السوداء وانتشرت ثقافة التكفير والذبح والسحل وتقطيع الأوصال في هذه الحقبة الزمنية القصيرة.. وخيم على المنطقة شبح الموت والدمار والخراب والحروب.. وتدرجت كرة النار فشملت ما شملت من دول وشعوب واكتوى بنيرانها الملايين ما بين قتيل وجريح ومشرّد.. وقبح ملايين تحت وطأة الظلم والإجرام وبين فكي كمامة..

فالأصوات يعلو فوق صوت دعاة الخراب والإجرام ممن جندتهم أمريكا لخدمتها.. وتنفيذ مشروعها التأمري على هذه الأمة، وما بين مد وجزر ما كان من الأمريكي والاسرائيلي إلا المباركة لذلك.. لأنهم أصحّاب المشروع والدعاة له، لا سيما وهناك أدوات قذرة من النظامين السعودي والإماراتي وغيرهما تنفذ وتدعم وتتبنى وتحت عناوين العروبة والإسلام.. فلا عروبة جسدت بعد ضياع فلسطين وبيعها في المزاد العالمي.. ولا إسلام حوافظ عليه بعد تدنيس المقدسات وسب نبي الإسلام والإساءة إليه.. فما لم يحفظ لم يمان هذا هو حال العملاء والخونة والمجرمين ومصاصي الدماء.. فهل لهم العبرة، إذ يعتبرون ممن سبقهم من عملاء في سوق النخاسة والعمالة والإجرام أياً كانوا وإلى أين ألت بهم جرائمهم إلى الهاوية وأية هاوية إلى مزبلة التاريخ.. إنها لنهاية مؤسفة..

في المقابل تحركت الشعوب المستضعفة صوب الحرية والكرامة والاستقلال.. وفي طلبيتها الشعب اليمني الذي انتفض على المجرمين والعملاء.. واستمر في ثورته الذي تحرك الأمريكي وأدواته القذرة من السعودي والإماراتي في كبح جماحها والحيلولة دون انتصارها.. لكن كانت إرادة الشعوب فوق كُلل الإيرادات واستطاع اليمنيون تحطّي الصعاب وكسر حاجز الصمت والخوف وانتصروا بعون الله..

فما كان للأمريكي وأدواته إلا أن أعلنوا العدوان من واشنطن وظنوها خاطفة عاصفة ستعصف بالأحرار.. لكن تفاجأوا بصمود قل نظيره واستبسال فوق الخيال والمتوقع ففشلوا في تحقيق أهدافهم في اليمن.. وها نحن في العام الرابع لم يتحقق لهم شيء سوء الخراب والدمار والقتل وارتكاب المجازر الذي يندى لها جبين الإنسانية.. هناك في المقابل الشعب السوري انتصر على جحافل التكفير والارتزاق وعلى الكالبد الدولي الذي سعى إلى تدمير سوريا أرضاً وإنساناً.. وفشل المشروع هناك وتساقت أركانه وفشل ممولوه.. وهناك أيضاً في العراق فشلت المؤامرة وانتصر العراقيون وخابت آمال أمريكا وأدواتها القذرة.. وبالتالي لم يفلحوا في إشعال فتيل الحرب الأهلية والطائفية في لبنان.. لأن العدو الاسرائيلي أعجز

عن أن يشن عليها عدواناً مباشراً.. فلجأوا إلى مثل هذه الأوراق واللعب على المتناقضات السياسية والطائفية، عسى ولعل أن تشب نار الفتنة..

كما أنهم بعد فشلهم هذا كله بدأت النار تأكل بعضها البعض وبدأت جبهتهم تتصدع وتنقسم ويتضح الواقع.. فمن تركيا وما جرى لأردغان من محاولة الانقلاب عليه.. وإلى مصر ومحاولة اللعب بورقة التكفير والاقتصاد.. وإلى قطر واتهامها بتمويل ما يسمى بالإرهاب والعمل على حصارها ونهبها سياسياً.. وإلى ليبيا والتي كان يود لها في الأساس أن تكون قاعدة أساسية لمشروع التكفير والقاعدة وداعش.. فحين ضرب هذا المشروع في اليمن وسوريا والعراق ولبنان ومصر والمغرب بدأ العد التنازلي لتهديم صوامع وقواعد هذا المشروع في ليبيا وتتابع كيف أنهم يسعون اليوم للتخلص منه.. البحرين وما أدراك ما البحرين كان ولا زال هناك حراك ثوري شعبي.. لكن لم ترُد له قوى الشر والاستكبار النجاشي فسارعوا في إرسال قوى أمنية وعسكرية سعودية لقمع هذه التحركات وإخماد وهج الثورة..

في المقابل بعد هذا الفشل الذريع لأمريكا وأدواتها في المنطقة من تحقيق ما يربهم انعكس هذا وارتد بارتدادات عكسية على الأدوات.. وبات الخلاف والتباين بين صاحبة المشروع أمريكا وبين أدواتها القذرة.. فبدأت تطفو على السطح خلافاتهم وتناقضاتهم.. وبدء الأمريكي يرمي تبعات الفشل على العملاء والمجرمين وعلى شرطي المنطقة الجديد محمد بن سلمان وبجانبه المجرم محمد بن زايد.. وهذا كله نتاج فشلهم في اليمن وفي سوريا والعراق ولبنان وليبيا وفلسطين وفي المنطقة بشكل عام.. حيث بدأت المؤامرات على النظام السعودي، وتنهال عليه المصائب من كُلل جانب فهناك صراع محتدم بين الأجنحة المالكة.. وهناك تحرك من الوهابية ودعاتها، وهناك احتقان شعبي كبير وسخط على السياسات الاقتصادية.. وهناك تبعثر لأوراق كثيرة في الداخل والخارج للمملكة وقصر دورها الإقليمي والدولي.. وتشوهت صورتها التي كانت تنمقها باسم الحرمين الشريفين، وكل هذا يولد ضغطاً وطوفاناً سينفجر في أية لحظة، ما سيعصف بهذا النظام المجرم..

وفي الأخير وليس آخراً من المصائب التي يصدّق عليها المثل العربي (القشة التي قصمت ظهر البعير)، حيث قامت الدنيا ولم تقعد على مقتل الصحفي خاشقجي وتقطيع أوصاله في جريمة بشعة بكل المقاييس.. وخرج ترامب مهزداً ومزجراً حتى اقتدت البقرة الحلوب بغرابها الأسود.. وححص الحق وخرج المجرم ليعترف بجرمه ويقول باستحياء (نحن من قتلناه).. ولكن بدون قصد ولا علم لنا، بل كانت

البقية ص 9

مغامرات أمريكا وداعش في عدن!



أنس القاضي

كلانهاية صراع القط والفسار «توم» و«جيري» وعبثية السؤال: «من جاء أولاً الدجاجة أم البيضة؟»، بهذه العبثية يظهر صراع أمريكا مع «الإرهاب»، وإن كان شكل ظهور هذا الصراع عبثياً، إلا أن وجود هذا الصراع محدّد ومرسوم مخطّط في كثير من الأحيان، ويخدم مصالح استعمارية وتوسعية للإمبريالية الأمريكية ورببيتها دولة الكيان الصهيونية ويؤدي إلى نهايات مأساوية في المجتمع والدولة الذي يجري فيه هذا الصراع، ليس الأمر مسلماً ومحسوراً داخل الشاشة كما في حالة المسلسل الكرتوني الأمريكي «توم» و«جيري».. بعد أقل من أسبوع من نشر «داعش» في عدن، مشاهد لعمليات اغتالات قام بها في المدينة، كشف موقع أمريكي عن فرقة اغتالات أمريكية يقودها صهيوني قامت بمغامرات إجرامية في عدن وعمليات اغتالات كالتالي نفذتها «داعش».

تزامن نشر الجماعات الوهابية الإرهابية لعملياتها الإجرامية مع نشر الأمريكيان لعملياتهم الإجرامية في وسط المدينة بعد شهر من زيارة قام بها «جوزيف فوتيل» قائد المنطقة المركزية الأمريكية إلى عدن، كُئل هذا التصادف والتزامن يتجاوز الصدفي والعرضي ويرتقي إلى الضروري.

تضخ الولايات المتحدة الأمريكية خطأً من أجل إقامة منطقة عسكرية لها في عدن ولحج، وهذا التواجد الاستعماري

البقية ص 9

معا نداوي جراحهم..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده

هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org

باقة مزايا



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزايا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لإشتمل الضريبة .
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزايا) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل